

ALLO لكل

ابتداءً من 14 يناير 2015

زبناء زاكي و موريتاني أخيرا العرض الأنسب لكم نحو جميع الشبكات الوطنية



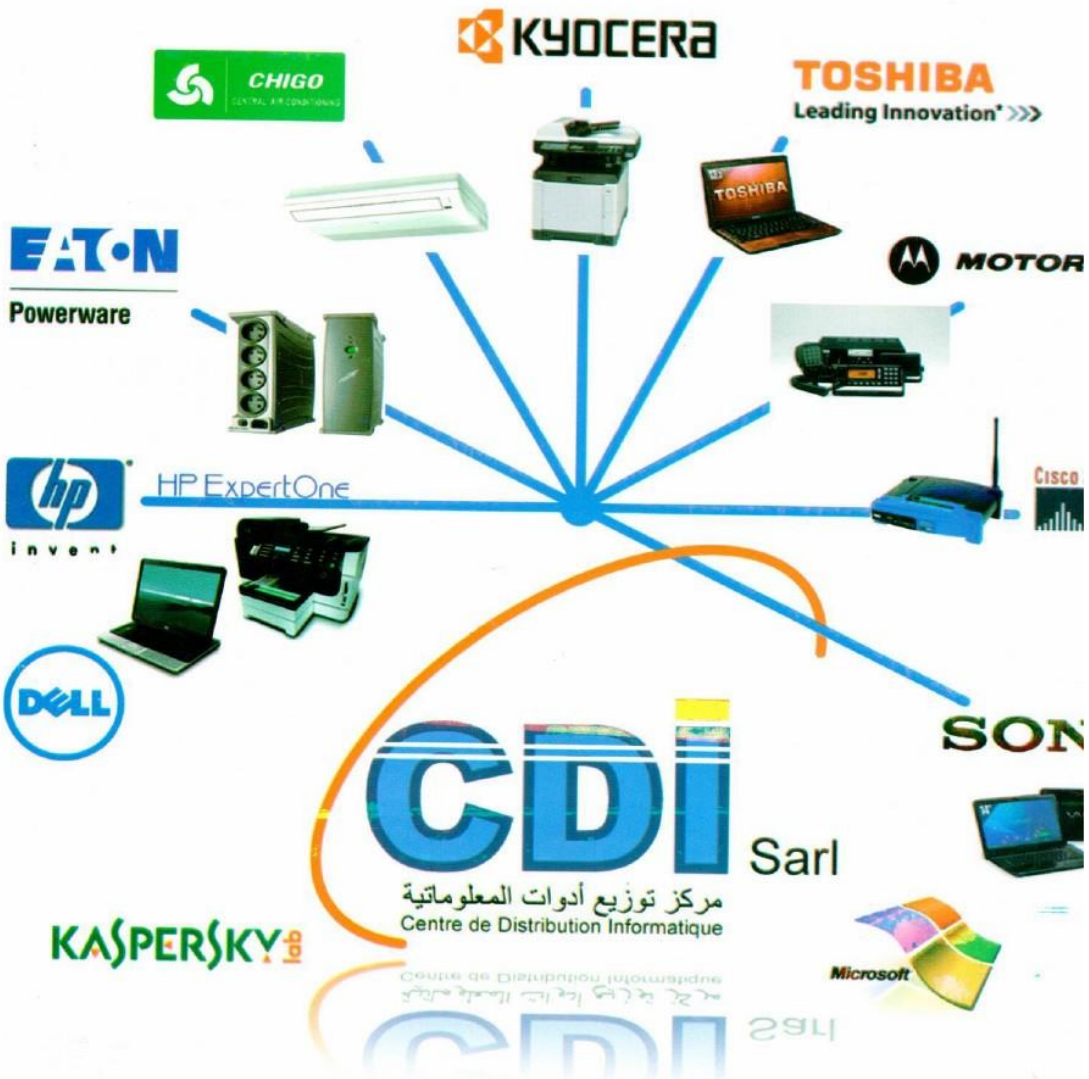
1 ساعة*
من المكالمات
499 ب
اوقية
رمز التفعيل #60*590*

30 دقيقة*
من المكالمات
250 ب
اوقية
رمز التفعيل #33*590*

*صالحة لمدة 3 أيام ابتداءً من تفعيل الخدمة

شنيقتل®
Chinguitel
Membre du Groupe expresso

مركز توزيع أدوات المعلوماتية



CDI Sarl | Centre de Distribution Informatique |

l'lot K à côté de l'Unicef * BP 30032 Nouakchott - Mauritanie

Tél. +222 45 29 18 64 / 45 24 20 88 * Fax +222 45 25 62 50

E.mail: info@cdi.mr * Web: www.cdi.mr

الأركان العامة للجيش تخذ اليوم الدولي للرياضة العسكرية



- ملازم هارون محمود سي من كتيبة الصا
عقة الثانية
- المساعد بوبني ولد حمود من كتيبة
التدخل السريع
- رقيب دركي سيد محمد ولد بيجل من
الدرك الوطني
- جندي ثاني محمد ولد محمود من كتيبة
القيادة والخدمات .

بالأركان العامة للجيش الذي قال في كلمة
ألقاها أمام الجمهور أن موريتانيا العضو
في المجلس العسكري الدولي للرياضة تخلد
هذه التظاهرة الدولية على التراب الوطني
وأضاف أنها تسعى من خلال هذا النشاط
إلى الحفاظ على اللياقة البدنية للعسكريين
باعتبارها سمة أساسية يجب أن يتمتعوا
بها لأنها تخلق الصداقة بين مختلف الأفراد
وقد اختتمت الضاحية بتوزيع الجوائز على
الفائزين في المرتبة الأولى حسب فئة الرتبة:

أشرف اللواء حننه ولد سيد قائد الأركان
العامة للجيش المساعد بنواكشوط
يوم 18/02/2015 على انطلاق الضاحية
العسكرية التي تخلدها القوات المسلحة
الوطنية يوم 18 فبراير من كل سنة وقد
شاركت في هذه التظاهرة كافة التشكيلات
العسكرية بنواكشوط موازاة مع التشكيلات
الموجودة بالداخل.
جرت الانطلاقة بحضور العقيد محمد
محمود ولد أيوب مدير مديرية الرياضة

فوز الجيش في ماراتون انواذيبو

- الجندي ثاني عبد الله ولد آب من كتيبة
الأمن والتدخل
- الجندي ثاني محمد الأمين ولد شنان من
مديرية الرياضة
- الجندي ثاني الطاهر ولد المهدي من كتيبة
الأمن والتدخل

التي فاز بها حسب الترتيب:
- الجندي ثاني محمد محمود من مديرية
الرياضة العسكرية
- الجندي ثاني حمد آب ولد بونه من كتيبة
الأمن والتدخل
المركز الثاني والثالث والرابع في مسافة 10
كلم حيث فاز بها وعلى التوالي:

حقق منتسبو الجيش الوطني نتائج كبيرة
في النسخة الخامسة من ماراتون انواذيبو
المنظم يوم الأحد 15 مارس 2105 بالعاصمة
الاقتصادية للبلاد وسط مشاركة وطنية
وأجنبية كبيرة. حيث تحصل العدائون
العسكريون على النتائج التالية:
المركزين الأول والثالث في مسافة 21 كلم

استطاع السلطان بركيه أن ينتقم من هولوكو ويهزمه في القوقاز سنة 1263م، ويبدأ في توطيد الديانة الإسلامية في شعب التتار، ثم واصل السلطان المغولي غياث الدين محمد اوزبك (1282-1341م) عملية نشر الدين الحنيف في الشعوب المنضوية تحت لواء المغول (التتار-اوزبك-كازاخ-باشكير...)، ليصبح الإسلام من المكونات الأساسية لهوية تلك الشعوب العريقة، رغم ما حققت من انتصارات عسكرية سريعة وصلت أصقاع أوروبا وأبواب إفريقيا وتغلغلت في سهول وبرايري آسيا.

ولم تنته قصة المغول مع الدين الحنيف، حتى تيمورلنك الأعرج (1405-1336م) مؤسس الإمبراطورية التركية-المغولية وهي دولة إسلامية بامتياز، حكمت بلادا واسعة من تركمانستان حتى العراق ومن الهند حتى الشام.

وتيمور له قصة مشهورة مع ابن خلدون، اعتبرها البعض خيانة من المؤرخ وعالم الاجتماع بحق بني جلدته، ونعتها آخرون بالعبث السياسية وقليل من المهادة لإنقاذ أهل دمشق من براثن الليث.

فشلت تلك المحاولة وعات تيمور فسادا في المدينة التاريخية (1401م) وسفك الكثير من الدماء دون مبرر، مسترجعا سيرة هولوكو مع بغداد (1258م)، ومخالفا لسيرة سلاطين هورد دور.

وأخيرا ماذا سيحدث لو كان السلطان بركيه هو من أوكلت إليه مهمة توسيع الإمبراطورية المغولية في الشرق الأوسط وحتى مصر، وواجه الدولة العباسية في بغداد بدلا من هولوكو الوثني؟ هل سيصير للخليفة العباسي والحضارة العربية الإسلامية مصر آخر غير ما حل ببغداد من نكبة ودمار سنة 1258م؟ وهل ستواصل الحضارة العربية الإسلامية إشعاعها الزاهر وعلمها الوضاء تحت حكم المغول كما حدث في الصين مثلا عندما حكمها المغول؟

شرقه المسلم، الذي وهنت الخلافة العباسية فيه واستقل الأمراء بأهم أقاليم الدولة (دمشق- حلب- مصر-القيروان-المغرب الأقصى-الأندلس).

وبسبب منظومة الطرق المغولية في آسيا الوسطى والشرقية، تطورت المبادلات التجارية وأصبحت طرق الحرير أكثر أمنا وتنوعا بالبضائع، فعرف الشرق والغرب الأرز والشاي الصينيين في تلك الفترة، كما عرف العالم عدة اختراعات قادمة من الصين وهي تحت حكم المغول مثل: البوصلة المغناطيسية-بارود السبطنات الحربية-المطبعة، هذه الأخيرة أصبحت صناعة متطورة قبل مطبعة قوتنبرغ في أوروبا بقرنين من الزمن.

وفي إيران (فارس) شجع المغول تجار السجاد ومكنوا عمال الخياطة والتطريز من الاستفادة من الخبرة الصينية في النسيج ليصل السجاد الإيراني أسواق آسيا وأوروبا بكل أمان وسلاسة بعد أن أصبحت صناعته أكثر تنوعا وجمالا.

المرض فقط هو من استطاع أن يوهن حكم المغول في القارتين، حين اجتاح وباء الطاعون العالم وقتل بالملايين في آسيا وأوروبا، وشل الحركة التجارية بين الشرق والغرب أواسط القرن 14 ميلادي.

اهتم قادة المغول بالدين الإسلامي الحنيف حتى أن جنكيز خان تعلم عنه الكثير وأعجب بتعاليمه لكنه لم يسلم واعتبر أركان الدين وتعاليمه مثالية باستثناء الحج الذي رفضه.

أما حفيده بركيه جوشي سلطان الجزء الشمال الغربي من الإمبراطورية والذي يطلق عليه إقليم هورد دور (جنوب روسيا الحالية-شبه جزيرة القرم-سهل الفولغا-آسيا الوسطى حتى أوزباكستان الحالية) فقد أسلم وحسن إسلامه وبعد أن بلغته الأنباء المحزنة عن نكبة بغداد وقتل الخليفة العباسي وسقوط الدولة العباسية وما أصاب الحضارة الإسلامية من دمار على يد ابن عمه هولوكو، غضب لله وتحالف مع السلطان المملوكي المسلم بيبرس، غير أن موت اوقتاي خليفة جنكيز خان (1260م) وعودة هولوكو السريعة من فلسطين طمعا في الحكم، حالت دون ملاقاة الممالك لجيش المغول الكامل بقيادة هولوكو، فكانت فرصة إستراتيجية سانحة لهزيمة المغول ووقف زحفهم داخل العالم الإسلامي، وهو ما تحقق في معركة عين جالوت الشهيرة.

متوقعة، وقد مكنته صلابة الجندي المغولي وانضباطه مع الصفات القتالية العالية للحصان القادم من براري منغوليا من تطبيق تلك المناورات والخطط القتالية بكل سهولة ويسر.

2 - الاستخبارات: عيون كثيرة وفعالة، تبث داخل المدن والأقاليم التي يخطط المغول لاحتلالها، لجمع المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية عن الخصم وحتى العادات والطقوس الدينية المعروفة عند السكان مما يسهل مهمة الغزو ويمكن من معرفة نقاط القوة والضعف لدى الخصم.

3 - الحرب النفسية: نشر الخوف والهلع في صفوف الأعداء وبث الإشاعات المخيفة عن مصير من يقاوم جيش المغول.

4 - التموين: يكلف كل مقاتل بإعداد وتجهيز طعامه الخاص مما خفف حملته، كما يمكن إطعام الجند من البراري ومما سلب من الأعداء، فالتموين لا يخلق مشكلة تؤرق القيادة المغولية، التي لا تهتم بغير خطط القتال وقيادة الرجال في أرض المعركة.

بعد ما تجاوز جنكيز خان السبعين كانت الإمبراطورية المغولية قد استولت على جورجيا وجزيرة القرم في الشمال ومملكة الفرس، كما اجتاحت أجزاء كبيرة من آسيا الشرقية، وحكمت شعوبا مختلفة اعتمادا على مبدأ حرية المعتقد التي كانت ركيزة أساسية من سياسة جنكيز خان، تجسد ذلك في بناء مساجد ومعابد وكنائس قرب إقامة الخان الأعظم، الذي توفي سنة 1227م وخلفه ابنه اوقتاي لتواصل سياسة الانفتاح والتعايش بين الأديان، كما أسست عاصمة الإمبراطورية كازاكور ومداخل الأراضي المغولية وأكملت الفتوحات نحو غرب آسيا الذي خيم عليه الهلع من المغول.

توسعت المملكة في أوروبا حتى كييف، ليقوم أحفاد جنكيز خان وعلى رأسهم هولوكو بالاستيلاء على بغداد ودمشق في ظرف سنتين بعد أن أعيت الحملات الصليبية قرنين من الزمن، كما نجح كوبيلاي في إسقاط الحكم في الصين، ويبدأ حكم المغول في الصين الحالية حدود سنة 1240م.

بعد هذا التوسع الهائل والسريع بدأت إمبراطورية المغول في تصدير العلوم والمنتجات التجارية إلى عالم القرون الوسطى الذي يسود الجهل والتخلف في غربه الأوروبي ويخيم الانقسام والتشرذم والحروب على

المراجع:
1- زحف المغول- سلطان التركي
2- Revue Capital n° hors-série-
L'histoire du monde-editionlarousse3-
Grandes civilisations4-
Les mongols-wikipedia-



صورة جنكيز خان في متحف القصر الوطني في تايبيه، تايوان
موقع ويكيبيديا

من خبرات سكانها بل بالغوا أحيانا في إكرام المهرة وحثهم على ممارسة مهتهم في مناطق أخرى تفتقر إلى صناعتهم وعبقريتهم، بل وإحضار ما تحتاجه المدينة المفتوحة لتطوير الصناعة والحرف اليدوية فيها حتى تنتعش التجارة والأعمال فمثلا ذهب المغول ببعض علماء الفلك العرب إلى الصين وتمت مبادلتهم بأطباء صينيين احضروا إلى دمشق وبعض المناطق الإيرانية الأخرى في الشام، كما عرفت النسيج رغم تميز الحضارة الفارسية ومهارة صناعها في العمل اليدوي .

يمكن التعرف على فن الحرب أكثر عند مؤسس الإمبراطورية جنكيز خان من خلال دراسة أشهر أربعة مبادئ حربية برع فيها المغول:

1 - التنظيم والمناورة: درب المغول جيشا متوسط العدد (مائة ألف خيال)، شديد الانضباط قوي البنية كامل الولاء لقيادته كبير الاعتناء بالحصان وصناعة القوس والرمي بالسهم. ولم يشكل العدد البشري مصدر قوة لدى المغول، حيث كان جيشهم في الغالب أقل عددا من العدو، وما شكل الفارق الحقيقي والحاسم هو التنظيم القيادي الصارم والمرن في نفس الوقت ثم التكتيك الفعال.

كان جنكيز يطبق الهجوم على المنجبات المعادية لزعزعة نظام الخصم وأحيانا الإحاطة البعيدة للانقضاض على العدو من الخلف، وفي أوقات مفاجئة ومن أماكن غير

وحدة القيادة في الشؤون العامة والقرارات الإستراتيجية للدولة وهو ما يعني الطاعة العمياء للقيادة دون تردد أو خمول.

الجندي المغولي يملك ثلاث إلى أربع أحصنة، يصحبها معه ولا يحمل فوق جوداه الذي يركبه سوى أشياء قليلة (قوس مع سهام، سيف في خاصرته، حقيبة جلدية على ظهره تحتوي مجموعة أغراض عملية تفيد الجندي أينما كان: سكين - فأس - مجموعة إبر للقتال والخياطة - دقيق - لبن مجفف - لحم مقعد - قدر صغير...) وكانت الخيول المروضة تفوق دائما أعداد المقاتلين في الجيش لتوفير جياذ بديلة غير منهكة وخالية من الإصابة وجاهزة للاستخدام وهو تكتيك يمكن القيادة المغولية من وضع اليد بشكل دائم على سلاح فعال في حالة جاهزية دائمة مهما كانت المسافة المقطوعة والعدو المصادف، وأفضل المناورات القتالية التي اشتهر بها المغول من هجوم مباغت وانقضاض أو تملص وانسحاب سريع أو مطاردة حاسمة تم تنفيذها اعتمادا على الخيالة المغولية الخفيفة والمدربة .

الجيش المغولي يملك مجموعة من الضباط المهندسين والحرفيين المهرة، تنحصر مهامهم في صناعة أدوات حربية (السلام الطويلة - كتل معدنية متحركة تشبه الدبابة - منجنيق لإطلاق كرات نارية على الأسوار...) تساعد في مواجهة المدن المحصنة، التي ظلت قرونا طويلة من المعضلات والعقبات الشديدة التي تواجه القادة والجيوش قبل اختراع المدفعية والطائرة .

أخترع جنكيز خان الحرب الخاطفة قرونا عديدة قبل استراتيجيي الألمان مثل قودريان ورومل وأفكارهما الشهيرة حول أهمية الدروع الخفيفة وما شهدته القارة الأوروبية من اجتياح ألماني سريع في بداية الحرب العالمية الثانية.

كان بارعا في الحرب النفسية والقدرة على التأثير على معنويات الخصوم، فقد يترك سكان القرى الصغيرة يهربون نحو المدن والقلاع المحاصرة، مما يولد فوضى وهلعا داخل المدينة ثم عجزا في الغذاء والماء داخل الأسوار المحاصرة من طرف خيالة المغول السريعة والفعالة.

كما كان مخبروه يطلقون الإشاعات الرهيبة، يصفون فيها مصير المدن التي قاومت الغزو المغولي وما حل بها من قتل ودمار ونهب لم يكن في الحقيقة كله صحيحا، وغالبية المدن التي استولى عليها المغول استفادوا

تسمى أربان، تنتخب قائدها، كما ينتخب قائد السرية (مائة) مقاتل والكتيبة (ألف). مقاتل من بين الرجال الأكثر كفاءة، دون أن يكون للقائد العام حق الاعتراض على مشيئة الجند في اختيار من يقودهم، ليعود للقائد العام جنكيز (خان) حق تعيين القادة الكبار ممن توكل لهم مهمة الوحدات الرئيسية عشرة آلاف رجل فما فوق أو ما يعبر عنه بالكتل القتالية.

استغل جنكيز خان براعة شعبه في تربية واستخدام الخيول المغولية المعروفة بصغر الحجم مع التكيف السريع وقوة التحمل والجلد أمام الصعاب، فقد كان شعبا من الخيالة المدربة منذ نعومة أظفارها على العيش فوق سهوة الجياذ مع القدرة الفائقة على ترويض الحصان والاستفادة منه في كل الظروف.

أما الميزة الثانية لدى المغول فهي الرمي بالقوس التي تعلم للأطفال من الجنسين في سن مبكرة تمهيدا للاشتراك في الصيد أو الحرب بين القبائل، حين يتفادى الجميع الالتحام والاقتراب على التواضع بالنبال حتى تسنح فرصة الانقضاض على الخصم والقضاء عليه، وهو التكتيك الذي طبقته القيادة المغولية في بعض معاركها عندما اجتاحت آسيا وجزء من أوروبا الشرقية.

خلال المعارك الأخيرة سنة 1205م لتوحيد الأراضي المنغولية لوحظ وجود قادة كبار في جيش جنكيز ينتمون لعدة أديان (مسلمون - مسيحيون - بوديون) ولا يفرق بين الجميع سوى الكفاءة والولاء للغان الذي لا يتردد في دفع الرجال المتميزين إلى مستويات عالية ومراكز بعيدة في السلم القيادي.

بعد توحيد منغوليا نحو 1206م، حارب سلالة جين التي كانت تحكم الصين الشمالية، وعبر السور العظيم وأحتل كل المنطقة الواقعة شمال النهر الأصفر وحتى بكين حدود سنة 1215م.

عندما وحد الدولة المغولية أصدر مجموعة القوانين الكبرى، التي حرمت اختطاف النساء وامتلاك العبيد، كما أعلنت المساواة بين جميع الأطفال الذين يولدون على الأراضي المغولية، ومنحت الجميع حرية المعتقد وأعفت من الضرائب، فئات مهمة من المجتمع رجال دين، أطباء ومعلمين. اتخذ شعارا ينطلق من الموروث الديني عند القبائل الوثنية "شمس واحدة في السماء وعاهل واحد في الأرض" وهذا الشعار يحمل في طياته المعتقد الوثني، لكنه يحيل إلى

والمحافظة على البيئة والتراث الإنساني من كتب وصناعة حرفية وغيرها.

لكن ما هو الوجه الآخر لحضارة المغول غير الحرق والقتل والدمار والهجوم على البلدان العامرة وتدمير حضارتها ونهب خيراتها؟

لا بد من الرجوع إلى مؤسس هذه الدولة جنكيز خان وموحد القبائل المغولية، الذي تميز عن جميع معاصريه من الملوك والقادة باحترام حرية المعتقد لدى رعاياه وتشجيع وتقديم المتميزين من الرجال مهما كانت أصولهم في سلم القيادة، ليصبح بذلك قائدا فريدا في تعامله مع الناس، فذا في قيادة الرجال نحو أهدافه، عبقريا في أفكاره التي سبقت زمانه بكثير ولم تعرفها الحضارات الأخرى المعاصرة واللاحقة إلا بعد هلاكه بعدة قرون.

جنكيز خان تعني باللغة المغولية الذئب القوي والشجاع، ولد سنة 1162م من قبائل بدوية وثنية وينحدر من عائلة مالكة من المغول، القبيلة الأم والحاضرة لعدة شعوب في براري منغوليا الحالية، شمال جمهورية الصين الشعبية.

عرف حياة بائسة بعد موت والده وهو في العاشرة، بعد أن خظفت أمه من طرف قبيلة معادية ليعيش في كنف أخيه الأكبر سنوات صعبة ومهينة، انتهت بالانتقام من ذلك الأخ وقتله شر قتلة في مشهد درامي ومثير، أعطى الجميع في القبيلة صورة واضحة عن شخصيته القوية والأنية التي ترفض الإهانة والإخضاع حتى من أقرب الناس.

فرض نفسه زعيما قويا بعد عودته من مطاردة الأعداء، وسيدا مطاعا، قلب العادات القبلية واتهج سياسة ذكية في اختيار الأتباع تعتمد على التميز والاستحقاق قبل القرابة والنسب، فوسع بذلك من دائرة رجاله ووطد حكمه داخل محيطه القبلي وبدأ في توحيد الأمة المغولية سنة 1204م. مكنت هذه السياسة الحكيمة جنكيز خان، من الحصول على ثقة آلاف المقاتلين من الشعوب والقبائل المجاورة، وجذبت إليه الراغبين في العمل القتالي وجمع الرتب والامتيازات في صفوف الجيش المغولي، الذي لا يعترف بغير التميز البدني والإخلاص والانضباط بغض النظر عن النسب أو الديانة.

نظم جيشه اعتمادا على ترتيب قتالي منظم ومحكم، وكان قوامه مائة ألف مقاتل من الخيالة الخفيفة والسريعة الحركة.

يعتمد على وحدة صغيرة من عشرة مقاتلين

لا يختلف المؤرخون ومن له اهتمام بالتاريخ العسكري، بتميز شعب المغول بحب البطش والعنف وإراقة الدماء خلال زحفهم السريع والمخيف نحو العالم انطلاقا من موطنهم منغوليا الحالية في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ميلادي، وتمكنهم في مدة زمنية قصيرة نسبيا (ستين سنة) من إسقاط حكم السونغ في الصين ثم اجتياح الهند وباكستان وهزيمة الفرس ودخول جنوب روسيا وشبه جزيرة القرم في أوكرانيا، واحتلال الأناضول والوصول إلى البلقان وجزء من شرق أوروبا، وإنهاء دولة السلجوق سنة 1243م - التي أسس على أنقاضها عثمان الأول ما عرف لاحقا بالدولة العثمانية في حدود سنة 1299م بعد انحسار المد المغولي - ثم هزيمة الخلافة العباسية واحتلال بغداد سنة 656هـ - 1258م وقتل آخر خليفة عباسي على يد القائد الوثني هولاكو.

ولم يوقف زحفهم الظافر في الشرق غير المماليك حكام مصر، بعد هزيمتهم في معركة عين جالوت (في فلسطين الحالية) 1260م، ليصبح الرجل المغولي في نظر الحضارات البشرية خلال القرون الوسطى، مثالا للعنف والقتل والدمار ولا ينسب إلى شعبه أي إسهام في ركب الحضارة.

وحتى لا نغالي في ظلم المغول، لا نستطيع تجاهل ظاهرة البطش بالعدو وإراقة الكثير من الدماء عبثا وبدون مسوغ مقبول، كحقيقة طبعت أغلب ملاحم التاريخ العسكري، وليست الحربان العالميتان في القرن العشرين وما تلاهما من حروب دامية سوى التكريس الفعلي لتلك الظاهرة المخزية والمحنة حين يبطش من يحمل السلاح بالعزل في المدين والقرى سواء استعمل السيف أو الرمح وقصف المدين بالمنجنيق أو استهدفها بأنواع القنابل والصواريخ العادية أو الموجهة.

ظاهرة واحدة في التاريخ العسكري شذت عن هذه القاعدة هي الفتوحات الإسلامية وما عرف العالم غيرها من عدل وإنصاف في قادة العرب والمسلمين تجاه الأمم التي دخلت الإسلام عنوة أو رغبة في الدين دون قتال. فقد رفض المسلمون قتل النفس البشرية وتجنبوا العنف ما استطاعوا مع المحافظة على المدين العامرة عند فتحها وإدارتها كما ينبغي دون نهب أو سطو. وكانت وصايا الرسول الأعظم (صلعم) والتي حرص عليها الخلفاء من بعده تمنع قتل ضعاف الناس أو التعرض لرجال الدين في أماكن العبادة

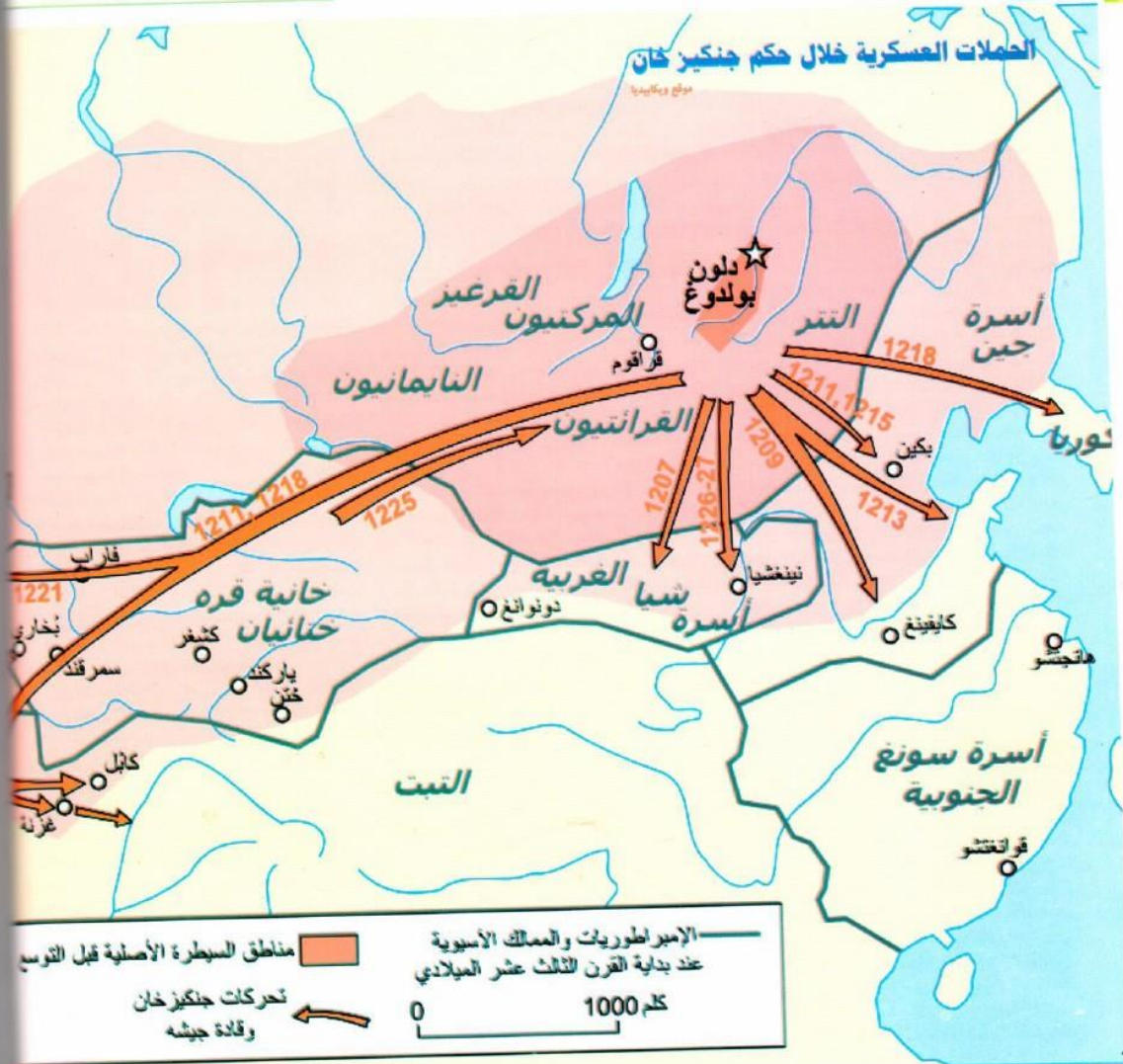


الإمبراطورية عامي 1207 و 1227

حدود الإمبراطورية



إعداد: عقيد عبد الله محمد الشيخ جدو مدير القضاء العسكري بوزارة الدفاع الوطني



حقائق من التاريخ العسكري:

الدين الإسلامي والمغول

- إمبراطورية المغول (التتار): من سنة 1204 لغاية 1368 ميلادية
- المغول: شعب صعب المراس... شديد القوة والبأس
- الحوزة الترابية لتلك الإمبراطورية: 30 مليون كلم مربع من الأراضي في قارتي آسيا وأوروبا.
- أكبر إمبراطورية عرفها التاريخ: من سيبيريا حتى الهند ومن فيتنام حتى هنغاريا في أوروبا
- حين يدخل الغالب في دين المغلوب عكس نظرية بن خلدون: المغلوب مولع بتقليد الغالب.

للسيادة على الخليج.
- الفوكلاند (1982) الاحتلال الأحادي للأرخبيل.
- عملية عاصفة الصحراء (1991) لتحرير الكويت.
- حرب البوسنة والهرسك (1992-1995) صدام الأمم.
- الحملة على أفغانستان منذ 2001 وصراع الأيدولوجيات.

وطوال هذه المحاولة المقدمة في أسلوب في تناول الجميع يتسم بالوضوح والموضوعية، سيستعرض القارئ التاريخ بمآسيه وفظائعه وأيضاً ملاحمه الخالدة مستوحياً العبر من طموح البشر الجامح وجنون العظمة لديه، وينبغي هنا أن نشير إلى أنه بنهاية القرن التاسع عشر أخذت الحروب منحى جديداً ولم تعد المعارك الكبرى تلبس الشروط السابقة (وحدة المكان، الزمان، العنصر) منطبقة على مسرح محدد لعمليات ومواجهات تجري في يوم واحد أو ساعات قليلة... فقد أخذت الصراعات أشكالاً جديدة ولم تعد المعارك والمواجهات تجري بشكلها التقليدي، وفي أماننا هذه وأمام خطر التطور السريع وعلى أعلى المستويات بدأت النزاعات بين الدول جديدة كحركات التمرد والمواجهات المسلحة القائمة على أسس إيديولوجية أو أثنية، فأعمال العنف والحروب الأهلية والمواجهات اللاهطية أصبحت أكثر فأكثر تضع الجيوش النظامية في مواجهة حركات مسلحة تستخدم غالباً الأعمال والهجمات الإرهابية سبيلاً للوصول إلى أهدافها

سياسة كانت أو دينية. وقبل أن أختتم يبدو لي من الأهمية بمكان أن أشير في أول خلاصة تفرض نفسها بطبيعة الحال أنه لا وجود لحرب مجيدة أو رائعة وأنه في نهاية القتال لا مكان للحديث عن منتصرين حقيقيين لكن عن خاسرين وضحايا بدرجات مختلفة، كما ينبغي التذكير أن الحرب الوحيدة التي تستحق أن تعلن في أماننا هذه هي حرب ضد الفقر والجهل والظلم والإقصاء، فهذه هي مسببات العنف والحقد التي يجب محاربتها دون هوادة على المستويين الفردي والجماعي. إن انتهاء الحروب بوصفها صراع إرادات يهدف لإجبار الخصم على الانصياع لإرادة المنتصر ليست في المنظور القريب، بل على العكس من ذلك يمكن أن تبقى المواجهات المسلحة ولزمن طويل الوسيلة المثالية لتنفيذ القطيعة السياسية أو إجراء التحولات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى، وإذا تبقى كما في الماضي عاملاً أساسياً وقوة محركة لعجلة التاريخ الإنساني، ومهما يكن من أمر فسأبقى مقتنعا من جهتي أنه بالرغم من التحديات الكثيرة والخطيرة التي يجب التغلب عليها فالمستقبل ملك للاعنف والتأخي بين البشر ولفضائل الحوار من أجل التكريس المنتظر للقيم الإنسانية السامية من حرية وعدالة وسلام في إطار حكمة أممية تسعى لخلص البشرية جمعاء.

البريطاني.
- آدوا (1896 م) وضع حد للطموح الإيطالي في إثيوبيا.
- سان خوان هيل (1898 م) التي ميزت الحرب الإسبانية الأمريكية.
- تسوشيما (1905 م) تدمير الأسطول الروسي في البلطيق.

الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 :

- تانانبرغ (1914 م) صد الهجوم الروسي على ألمانيا.
- معركة الماسرن (1914 م) والتي انتهت بنصر الحلفاء.
- الحملة على مضيق الدردنيل (1915 م) التي مثلت كارثة لبريطانيا.
- فردان (1916 م) تم احتواء الهجمات الألمانية.
- معركة لاسوم (1916 م) التي كانت دموية على الجانبين.
- كابوريتو (1917 م) على إثرها اشتعلت الوطنية في إيطاليا.
- ماجيدون (1918 م) على إثرها استسلمت الإمبراطورية العثمانية.

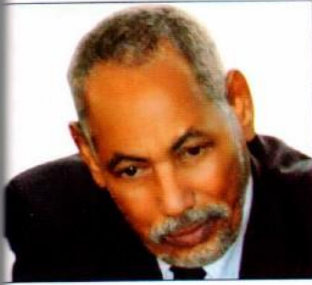
الحرب العالمية الثانية 1939 - 1945:

- معركة الأطلسي (1939 - 1945) فشل البحرية.
- الحملة على فرنسا (1940) التي انتهت باحتلال فرنسا.
- معركة إنجلترا (1940) فشل القوة الجوية النازية.
- غزو الاتحاد السوفيتي (1941) مع معارك دموية.
- بيرل هاربر (1941) هاجم الطيران الياباني البحرية الأمريكية.
- معركة الباسفيك (1942) عرقلت تقدم اليابان.
- العلمين (1942) إنقاذ إفريقيا الشمالية من الاحتلال النازي.
- ستالينغراد (1943) التي مثلت منعطفاً هاماً في الحرب.
- إنزال نورماندي (1944) الذي فتح جبهة في الغرب.
- هجوم آردن (1945) الهجوم الألماني المضاد.
- يابو جيما وأوكيناوا (1945) حيث تحولت جزر إلى قواعد جوية.

الفترة المعاصرة من 1946 إلى اليوم:

- الحرب الأهلية الصينية (1946 - 1949) التي انتهت بانتصار ماو.
- الحرب الكورية (1950 - 1953) التي انتهت بتقسيم كوريا.
- دين بين فو (1954) التي أنهت الوجود الفرنسي في الهند الصينية.
- حرب الجزائر (1957) التي أدت لاستقلال الجزائر.
- حرب الأيام الستة (1967) أدت لاحتلال الأراضي العربية.
- هجوم تيت (1968) لاستنهاض الشعب الفيتنامي.
- حرب أكتوبر (1973) التي انتهت بوقف إطلاق النار.
- الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)

- الأنسر (1402 م) حيث هزم تيمورلنك سلطان تركيا وقطع أوصال إمبراطوريته.
- حصار أورليان (1429 م) من طرف جان دارك والوطنيين الفرنسيين.
- سقوط القسطنطينية في يد الأتراك (1453 م)
- احتلال غرناطة (1492 م) تحضير فتح إسبانيا.
- العصر الحديث: من بداية ق 16 وحتى ق 20
- احتلال "تانوختيتلان" (1521 م) وسقوط إمبراطورية الأزتك.
- يانبيبات (1526 م) مهدت لقيام الإمبراطورية المغولية في الهند.
- الموهاكس (1552 م) هزيمة هنغاريا من طرف تركيا العثمانية.
- كازان (1552 م) ضم حوض الفولغا
- ليبانتو (1571 م) حيث فقد الترك السيادة في الشرق الأوسط.
- هزيمة أرمادا (1588 م) التي انقذت بريطانيا.
- تونديبي (1591 م) التي سببت على انهيار إمبراطورية السونغاوي.
- سيكيغاهارا (1600 م) الذي أنشأ شوغونات ووحدة اليابان.
- احتلال فيينا (1683 م) مما سمح بإبعاد التهديد التركي.
- بوتاتفا (1709 م) سمحت بوضع حد للهيمنة السويدية في البلطيق.
- سهول إبراهيم (1759 م) حيث فقدت فرنسا السلطة على كندا.
- يوركتاون (1781 م) نهاية حرب استقلال أمريكا.
- فالمي (1792 م) والتي انقذت الثورة الفرنسية في مواجهة أوروبا.
- جسر أركولا (1796 م) والذي ميز حملة إيطاليا الشهيرة.
- الأهرامات (1798 م) والتي منحت مصر المهاليك لفرنسا.
- فريتير (1803 م) والتي سمحت لهايتي بإعلان استقلالها.
- الطرف الأغر (1805 م) سيطرت إنجلترا على البحار.
- أسترلitz (1805 م) حيث ذروة قوة فرنسا في أوروبا.
- جينا وأرستيد (1806 م) حيث هزم بروسيا ودخل برلين.
- الموسكوف (1812 م) كارثة نابليون الهيبية في روسيا.
- واترلو (1815 م) التي سببت هزيمة نابليون وسقوطه.
- بوياكا (1817 م) التي مهدت لتحرير أمريكا الجنوبية.
- احتلال فورث ألامو (1836 م) قيام دولة ولاية تكساس.
- كيتسبرغ (1863 م) المفصلة في حرب الأهلية.
- سيدان (870 م) التي أنهت بسقوط الإمبراطورية وقيام الجمهورية.
- ليتل بيغ هورن (1876 م) الفصل الشهير من حرب الهنود.
- إيزان دلوانا (1879 م) الزولو يشتتون الجيش



مائة معركة حاسمة في التاريخ

شهد مدرج المدرسة العليا متعددة التقنيات يوم 18 فبراير 2015 محاضرة قيمة تحت عنوان "المائة معركة الحاسمة في التاريخ" مقدمة من طرف الأستاذ صالح ولد مولاي احمد رئيس السلطة الوطنية للحماية من الإشعاع والأمن والسلامة النووية وبحضور ليف من الضباط من مختلف القطاعات ومدعوين من مدينتي كثر. وقد افتتح الجلسة العقيد محمد ولد الناجي مستشار قائد الأركان العامة للجيش الذي شكر الحضور لاستجابتهم للمشاركة في هذا الحدث الكبير والذي يؤكد الأولوية التي توليها القيادة العامة للعلم والمعرفة على مستوى القوات المسلحة وقوات الأمن، كما قدم الأستاذ صالح ولد مولاي احمد للحاضرين والذي بدوره استعرض كتابه من خلال المداخلة التالية:

السمحو لي بادئ ذي بدء أن أوجه تشكراتي العار والخاصة لكل الذين لبوا دعوتي لحضور حفل تقديم وإهداء كتابي الأخير المعنون "المائة معركة الحاسمة في التاريخ من العصور القديمة وحتى الآن" الصادر في أكتوبر 2014 عن دار القصة بالجزائر. وينبغي أن أشير هنا بأن الكتاب ليس إنتاج مؤرخ أو عسكري بل عمل فيزيائي دفعته تقلبات مهنته كمدرس تعليم عال إلى تقديم دروس ومحاضرات لأجيال من ضباط المستقبل نهاية القرن المنصرم. ومن هنا ولد اهتمام المؤلف بتاريخ الحروب (تاريخ المعرك) ورغبته في تشاركها مع الآخرين. فبعد أن اكتشف أن العالم عرف مفكرين بارزين وعلماء أفاضاً أمثال كونفيشوس، أفلاطون، أرخميدس، ابن سينا، كوبرنيك، غاليليو، كبلر، نيوتن، داروين، باستير وإينشتاين فوجئ أيضاً بالتعرف على عباقرة عسكريين وقادة استراتيجيين متميزين أمثال الإسكندر الأكبر، هنبعل، يوليوس قيصر، خالد ابن الوليد، صلاح الدين الأيوبي، جنكيز خان، نابليون، نلسون، رومل، جيكوف، لينباو وجياب الذين استحقوا بجدارة ودون أدنى شك أن تكتب أسوة بكل العظماء والمتميزين التاريخيين. وغني عن القول بأن التاريخ ومنذ 500 سنة حافل بالمعارك التي كان لبعضها من الأثر وقتها وفيما بعد ما يجعلها تبقى خالدة وإلى الأبد في التاريخ البشري. وتجدر الملاحظة أن قوة السلاح غيرت في كثير من الأحيان مجرى الأحداث وأعدت كتابة التاريخ الإنساني من خلال تغيير مآلات كثيرة ومسارات حضارات متعددة. هكذا حصل الإسكندر الأكبر بعد انتصاره في معركة غوغاملس على إمبراطورية كاملة، وهكذا أيضاً ضيع نابليون بعد هزيمة في "واترلو" إمبراطوريته العتيدة. ويسعى هذا الكتاب دون ادعاء الإحاطة الكاملة بالموضوع إلى أن يقدم للقارئ المهتم بالتاريخ العسكري أو الهاوي للثقافة العامة صورة شبه متكاملة عن معارك كبرى غيرت مجرى التاريخ والتي لو كتب لأي منها نتيجة أخرى لأخذ العالم مساراً آخر غير مساره الحالي. هذه المعرك حسمت وإلى الأبد مصير ملايين البشر ونسجت ومنذ القدم أساطير حول عدد من أشهر القادة العسكريين الذين لاتزال صورهم ساطعة رغم تقادم الدهور. وبالطبع لا ينبغي أن ننسى الجنود والمقاتلين الآخرين الذين

بشجاعتهم واستماتتهم وتضحياتهم حسموا مصير المعارك وبهذا شاركوا بدورهم في كتابة التاريخ، ولإن كنت اخترت عن وعي شد انتباه القارئ إلى الأساسي فقط، كي لا أشحن الكتاب أكثر مما ينبغي، فقد اخترت مائة معركة هي الأكثر أهمية على مستوى العالم مثل غوغاملس، كان، آيسيا، اليرموك، حطين، سقوط بكن، أوستريز، ستالين غراد، ودينبغو. وحتما قد يبدو هذا الاختيار اعتباطياً ومن هنا قابلاً للنقاش غير أنني حاولت تأسيسه على معايير محددة تأخذ بالحسبان الظرفية والمصالح، أهمية التعداد والوسائل المستخدمة، الاستراتيجيات والتكتيكات المتنوعة والبعد التاريخي للمعركة مبينا النتائج الأكثر أهمية أو مصيرية التي نجمت عنها في الزمان والمكان. وقد رتبت هذه المعرك ترتيباً تاريخياً بداية من العصور القديمة والوسطى ثم الحديثة وصولاً للحربين العالميتين الأولى والثانية والحروب العاصرة حيث جاء ذلك على الشكل التالي:

العصور القديمة:

- قادش (حوالي 1274) والتي كانت أول معركة معروفة وموثقة.
- سقوط القدس (حوالي 587 ق م) مع تخريب الهيكل وأول شتات اليهود.
- سقوط بابل (حوالي 539 ق م) والتي تحولت إلى عاصمة للفرس.
- ماراتون (حوالي 490 ق م) والتي تخلد حتى اليوم بالسباق الشهير.
- ترموبيلي وسلاميس (حوالي 480 ق م) حيث تصدى الفرس للرومان.
- غوغاملس (حوالي 331 ق م) والتي استولى على إثرها الإسكندر على إمبراطورية الفرس.
- هيداسبس (حوالي 326 ق م) والتي فتحت البنجاب والهند للإسكندر.
- غزو كاليبجا (حوالي 260 ق م) اعتناق آشوكا للبوذية.
- كان (حوالي 216 ق م) استطاعت قرطاج هزيمة الرومان.
- آيسيا (حوالي 52 ق م) وضع حاق المقاومة الغال المستميتة للرومان.
- أكتيوم (حوالي 31 ق م) على إثرها ضم الرومان مصر كليوباترا.
- توتوبيرغ (حوالي 9 ق م) تم توقيف التوسع الروماني نحو الشمال.
- الجرف الأحمر (حوالي 208 م) وضعت حدا

للسلات ووحدت الصين.

- جسر ميلفيان (312 م) والتي سمحت لقسطنطين بتوحد روما.
- أندريوبوليس (حوالي 378 م) حيث سحق اليرابرة الرومان.
- حقول كاتالانك (451 م) حيث أوقف تقدم "الهان".

العصور الوسطى من نهاية ق 5 وحتى ق 15:

- توليبياك (496 م) والتي سمحت لكلوفيس التتويج أول ملك لفرنسا.
- بدر (624) والتي قوت الإسلام ورسخت العقيدة الإسلامية.
- اليرموك (636 م) حيث فتح المسلمون الشرق الأوسط.
- القادسية (637 م) سحق المسلمون خلالها جيوش الفرس.
- صفين (661 م) والتي ولدت الانقسام في الأمة الإسلامية (الفتنة).
- وادي لكة (711 م) والتي سمحت للمسلمين بفتح الأندلس.
- بلاط الشهداء (732 م) أوقفت التوسع الإسلامي في أوروبا الغربية.
- هاستينغز (1066 م) حيث تمكن الرومان من هزيمة الإنكليز.
- الزلاقة (1086 م) على إثرها دخل المرابطون الأندلس.
- احتلال القدس من طرف الصليبيين (1099 م) والذين تمركزوا في الشرق الأوسط.
- حطين (1178 م) نهاية الصليبيين ودول الفرنك في الشرق.
- فتح القدس من طرف صلاح الدين (1187 م) سقوط الدولة المسيحية.
- لاس نافاس دي تولوسا (1212 م) حيث هزم المسيحيون الموحدين.
- يوفين (1214 م) إرهابات ميلاد أمة.
- سقوط بيكين (1215 م) مع تدميرها وتدمير إمبراطورية "تشين".
- معركة نهر السند (1221 م) مع سيطرة السلطنة التركية الفارسية على آسيا.
- عين جالوت (1260 م) حيث تم التصدي للغزو المنغولي بفلسطين.
- كرسى (1346 م) والتي مثلت كارثة للفرنسيين في مواجهة الإنكليز.
- كوسفو بوليبي (1389 م) والتي شكلت نصراً للأتراك ضد الصرب.



كما يذكر الإنجيل في عدة مقاطع إحالات لهذا المرض في العهدين القديم والجديد، كما تتعرض الأناجيل الأخرى لشفاء مجذومين على يد المسيح عليه السلام وكما ثبتت كل النصوص القديمة فإن الجذام شكل دائما تهديدا وظل المجذومون منبوذين من طرف المجتمع ومرفوضين من طرف أهلهم وذويهم. ولايزال الحال على ما كان عليه في الإقصاء والتهميش الاجتماعي وأحيانا الوراثي كما كان الحال في الجنوب الغربي الفرنسي، وقد تراجع الجذام في أوروبا بداية القرن التاسع عشر دون وجود تفسير مقنع لذلك. في سنة 1873 اكتشف الطبيب والبيولوجي الترويجي أرماور هانسن 1841-1912 البكتيريا المسببة لهذا المرض.

وإن كانت جمعية علم الأمراض الغريبة في باريس أوصت سنة 1909 بالعزل الكلي للمجذومين وقضى القانون الأهلي للسكان الأصليين بفصلهم عن غيرهم فقد ألغيت كل هذه الإجراءات خلال المؤتمر العالمي الثالث العالمي حول الجذام المنعقد سنة 1923 في ستراسبورغ (فرنسا).

وقد ظهر تنسيق دولي لمحاربة الجذام سنة 1930 في بانكوك خلال اجتماع الجمعية الأممية الخاصة بالجذام، كما دشن العهد المركزي للجذام في باماكو سنة 1935 وقد سمي معهد "أميل مارشو" سنة 1945 ثم المعهد الوطني لدعم محاربة الجذام سنة 2001.

لم يعد الجذام مشكلا صحيا عموميا ذا طابع عالمي لأن نسبة الإصابة به أقل من واحد في الألف من سكان المعمورة ومع ذلك يبقى هاجسا لأكثر مائة دولة أغلبها من إفريقيا وآسيا (الهند) وأمريكا اللاتينية (البرازيل). تخصص هيئة مالطا أموالا معتبرة لمكافحة هذا المرض وتشجيع البحوث ذات الصلة به لكن يلاحظ تناقص مضطرد في أعداد الأطباء الذين يعرفون هذا المرض المرتبط بالفقر والحروب وهو ما يقاوم تبعات آثاره الجانبية على المصابين.

الأسباب وطرق الانتقال:

الجذام ناتج عن إصابة الشخص بجرثومة تسمى "ميو بكتريوم ليرا" وإن كانت طرق

المعمورة وتصنف منظمة الصحة العالمية 91 دولة موبوءة وتبقى المناطق الأكثر تضررا وبالترتيب التصاعدي جنوب شرق آسيا، أمريكا الجنوبية ثم أفريقيا.

الكشف:

توجد أنواع مختلفة من الجذام، ويعرف سريريا نوعان منه هما الجذام الدرني والجذام الورمي كما يمكن أن يشتركا في شكل متوسط وتوحيد وتقنين العلاجات صنفت منظمة الصحة العالمية الأشكال السريرية من هذا المرض إلى:

شكل متعدد العصيات ويضم الأشكال الورمية والوسطية - شكل قليل العصيات ويضم الأنواع الدرنية

العلاج:

يوفر العلاج مجانا في جميع دول العالم منذ 1995 عن طريق الدواء والجراحة التكميلية يوجد في بلادنا برنامج وطني برعاية وزارة الصحة لمكافحة الجذام مع أن الأطباء القادرين على التشخيص المبكر في تناقص دائم وربما كان ذلك عائدا إلى تناقص المرض نفسه.

انتقال هذا المرض غير معروفة بدقة إلا تعود في الغالب إلى الصغر عبر استنشاق رذاذ عطاس مريض معد وتنتقل العدوى عبر لمس الغشاء المخاطي والتقرحات الجلدية للمصاب كما تنتقل بملامسة التجهيزات الملوثة (وسادة، حصى أو ثياب...) وكل هذه الطرق تفترض اتصالا وثيقا ودائما (محيط عائلي) ولا يوجد دليل أن المرض وراثي بينما يبقى الانتقال الخلقي (عند الولادة) كما يمكن أن تكون التربة الملوثة والحشرات عناصر ناقلة للجرثومة.

إن المصابين بالجذام الورمي إذا لم يتعالجوا فإنهم يشكلون احتياطا مهما من الميكرو بكتريوم في منطقة الغشاء المخاطي الأنف (السوائل الصادرة منه)، اللعاب، والتقرحات الجلدية.

إن الجذام شبه الدرني، والأقل ضررا، يعتبر عادة غير معدى ويعود تطور المرض غالبا عند المراهقين الشباب إلى طول أمد فترة حضانتها.

الانتشار:

يصيب الجذام في أيامنا هذه أكثر من 700000 ألف شخص سنويا في مختلف أنحاء

مرض الجذام



بحث وتلخيص المقدم أبو ممدو ص

لقد خلدت بلادنا على غرار المجموعة الدولية، اليوم العالمي للمجذومين الذي ينظم عادة خلال عطلة الأسبوع الأخيرة من شهر يناير وهو ما يوافق أيام 24-25/يناير/2015.

وهي فرصة لمجلتنا لكي تشارك مع غيرها من وسائل الإعلام التي نشرت العديد من المقالات والتحقيقات حول هذا المرض الذي وإن قلت معرفته لا يزال ينتشر في شبه المنطقة عامة وبلادنا بالخصوص.

وانتشرت في الكاريبي وأمريكا الجنوبية بفعل الممارسات الاستعبادية. ومهما يكن من أمر فإن أقدم أثر معروف لهذا الداء وجد في الهند كما يؤكد ذلك هيلك عظمي اكتشف في إقليم "راجستان" يعود ل 4000 سنة.

من نشروا هذا المرض. إلا أن البحوث التي أجريت على جينوم الجرثومة أثبتت أن أصلها شرق إفريقيا أو الشرق الأوسط قبل وصولها إلى آسيا وأوروبا. ويعتقد أنها وصلت إلى إفريقيا الغربية مع المستكشفين القادمين من أوروبا الشمالية

الجذام معروف منذ الأزمنة الغابرة وأول ذكر لوجوده كان وصفه سنة 600 قبل الميلاد في الحضارات القديمة في الصينية ومصر والهند ولوقت طويل ظل المصدر الآسيوي للمرض مغلبا ويعتقد أن محاربي الإسكندر الكبير والفينيقيين ثم الرومان هم

كما أن قاطع طريق حقيقي همه الشاة الإبتعاد عن مناطق تواجد أعدائه وعطارد وبذلك يبتعد ما أمكن عن مناطق سيط الشرطة الاستعمارية.

4 - ماهي أسباب شعبية ولد أمسيكة؟
توجد عدة أسباب تفسر الشعبية الكيخ لولد أمسيكة.

فالسبب الأول بطولاته وشجاعته في مواجهة السلطة الاستعمارية (قواتها المجهزة بوساات تنقل واتصال حديثة). ولو كان هدف ولد امسيكه الوحيد هو الهروب من المتابعة لكان بإمكانه اللجوء إلى أماكن بعيدة عن مناطق المراقبة المشددة. فبقاؤه في الحيز الذي يجري عنه فيه البحث النشط تحدي في حد ذاته. وهذا التحدي مكن من كسر أسطورة استحالة هزيمة قوات الاستعمار كما ساهم في تشويه صورة شرطته السيئة أصلا لدى ساكنة تزرح تحت نير الاحتلال.

والسبب الثاني يكمن في البعد الديني لكفاحه. فكما رأينا فإن صورة ولد أمسيكه بعيدة كل البعد عما كان عليه الشيوخ والمشايخ آنذاك مقاومين أم متعاونين. ومع ذلك أستطاع إضافة بعد ديني لقضيته مما جلب الكثير من التعاطف لكونه يتحدى سلطة مسيحية مرفوضة دينيا وسياسيا.

أما السبب الثالث فالسخاء الذي أشتهر به بين بني جلدته حيث كانت زيارته للمخيمات مناسبة للذباح. وغني عن القول أن الغنائم التي كان يتحصل عليها من إغاراته المتعددة (الأسلحة، ذخيرة، أغذية، ملابس، نقود، مطايا ومواشي). توزع في الأحياء التي تؤويه. فبالإحسان إلى مضيقيه يطبق مبدءا قديما "الفم الملآن لا يتكلم" وهكذا كان يضمن ولاء الناس أو على الأقل يأمن بأسهم.

في نهاية هذا العرض لما يمكن تسميته ملف ولد امسيكه نزال الكثير من النقاط الغامضة تحيط بالموضوع ولذا من المبكر محاولة استنتاج خلاصة.

محتفى به من طرف البعض وملعون عند اخرين فإن ولد أمسيكة يبقى 60 سنة بعد موته مثار جدل شعبي كبير، وهكذا فإنه من الضروري تعميق البحث حول حياته وأعماله خاصة أن بعض معاصريه مازالوا أحياء يرزقون.

للمحتل الفرنسي إزعاجا كبيرا وكان رد الإدارة الاستعمارية من نفس المستوى حيث تم حبس وتعذيب ومطاردة ولد أمسيكه بدون هوادة عند فراره من السجن وإطلاق حملة دعائية ضده لعزله عن المجتمع. ولذلك فمن الطبيعي أن تكون كتابات المستعمر لا تذكر ولد أمسيكه إلا بالسوء والتفريق. وعلى اعتبار أن حملة ولد امسيكه ضد المستعمر كان دافعها انتقاما فكان من الوجيه والمنطقي أن يوجه ولد أمسيكه ضرباته وانتقامه إلى من أساء إليه أو إلى ذويه لا إلى مجموعة عرقية كاملة، لقد كان ذلك خطأ فادحا وغلطا لا يغتفر.

كان بإمكان ولد أمسيكه أن يتوجه إلى المحاكم القائمة آنذاك والتي تستقبل بعض الشكاوى للحصول على حقه. هذا مع التذكير أن الظرفية الاجتماعية آنذاك تتميز بتحقيق العدالة عن طريق الانتقام الأثري والقبلي والمحاكم الاستعمارية القائمة لا تحظى بثقة المجتمع المسلم.

إن المصادر والتقارير الاستعمارية تفيد بوقوع حالات اعتداء على آخرين من غير سكان الضفة الذين هم من مثلي أو أعوان المستعمر.

2 - هل كان ولد أمسيكه حراميا؟
لم يكن ولد أمسيكه فقيرا عندما بدأ ذكره حيث كان يملك قطعانا من الماشية. حتى أن جريح امبود الرقيب أحمد ولد حبيب قد انتزع من راعي ولد أمسيكه 510 رأس ضأن. فهل كانت هذه الماشية من مال المعني الخالص أم هي من ريع نهيه لمجموعة الفلان؟

3 - هل يمكن اعتبار أعمال ونشاطات ولد أمسيكه نوعا من المقاومة ضد الاستعمار؟
إذا كان من الثابت أن ولد أمسيكة قتل وسلب أبرياء في بداية مغامراته، إلا أنه بعد ملاحقته من طرف المحتل أصبح يوجه ضرباته إلى مثلي هذا الأخير الذين وجهوا للقضاء عليه. ومن هذا المنطلق يمكن اعتباره مقاوما وفي هذا الإطار كان دائما يحاول أن تكون مبادرة العمليات العسكرية بيده وأن يحافظ عليها، هل كان يعي ذلك؟ يمكن الإجابة بنعم فهو كان يردد دائما أنه يحارب "النصاري" وفي يوم موته قال لقاتليه "إنه يحارب النصاري ومن والا هم دفاعا عن الدين".

كما أن جزءا كبيرا من المواطنين استهجن ما قام به الرجال الثلاثة واصفين إياهم "بالخونة الجبناء" معتبرين في النهاية رفض السلطة الاستعمارية تقديم أسلحة الفقييد والمكافأة المادية لهم قرارا صائبا.

ماذا حل بسام وعبدات ومحمد سالم بعد ذلك؟ يبدو أنهم لم يعيشوا سعداء بين ذويهم الذين ظلوا يتهمونهم باغتيال الرجل الذي يعدونه من الأبطال.

ويتذكر كاتب هذه السطور رؤية المدعو السام سنة 1973 في بوتلميت وهو عشي وحيدا، منعطف الظهر، تأته النظر، محاولا دائما عدم لفت انتباه الآخرين.

إن الذاكرة الجماعية للبيضان عندما تثير قصة الرجال الثلاثة فإنها تذكرهم بالسوء والازدراء مع تمجيد ولد امسيكه واعتباره مناهضا للاستعمار تحدى المحتل "النصراني".

طرق متعددة للتقييم

مازالت تنقص توضيحات ومعلومات هامة حول قصة ولد أمسيكه لكي يتسنى تقييم علمي وصحيح لأفعاله وعليه سنكتفي ببعض الفرضيات من خلال محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

1 - هل كان ولد أمسيكه عنصريا خالصا يهاجم بدون سبب سكان الضفة بلا سبب؟
لا يوجد دخان دون نار فالذاكرة الجمعية لسكان الضفة تعتبر ولد أمسيكه لصا ومجرما ظل يهاجم أفراد من مجموعتهم وقد سبق التعرض لاحتمالية حملة انتقامية لتبرير صعلكة ولد أمسيكة وتفسير خروجه على القانون. لكنه يبقى من الوارد أن ولد أمسيكه وجه ضرباته في البداية دون تمييز إلى كل من يعتبرهم أعداءه.

وفي هذا الصدد يقول إداري استعماري: "كان ولد امسيكه يقتل أساسا سكان الضفة، ولذا لم يكن يتعرض لردود فعل من طرفهم كما لو كان الآخرون معنيين. وبدافع الخوف أو المصلحة أحيانا كان البيضان في أقطوط وألاك يحمونه ولا يبلغون عنه"

"ولد أمسيكه البيطاني" يزرع الفوضى في نواحي بوي فيما وراء ذلك وقد قتل صمب دادو من سكان منطقة مالل هاير وفي انجاي دوروييس داكا كسر أفضاذا عدة رجال من الفلان مع قتل مواشيهم".

وفي الحقيقة سبب ولد امسيكه سنة 1949

محمد ولد امسيكة

قاطع طريقا أم مقاوم

الحلقة



رؤية رالد محمد ولد عبد الرحمن

الأسطورة والحقيقة

فصل جديد من تاريخ المستعمرة الموريتانية

كُلُّ نَسَامٍ وَكُلُّ لُعْبَدَاتِ الْكُومِ أَلْ تُبْظُو بِأَيْدِ
عَنْ يَوْمِ الدُّنْيَى رَأَهُ فَاتٍ مُؤَعَدْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ

شعر عامي روي عن ولد امسيكة بعد موته



الأستاذ عبد الله فال

ولد امسيكة:

من النسيان إلى التمرد المعلن
من منم مغمور إلى متفرد على الاستعمار

الباحثين عن المكافآت خانهم الحظ يحصلوا على المكافأة المرصودة من والأسلحة ولا تزال أسباب هذا الحرام غامضة 50 سنة بعد هذه الحادثة. انعدام مراجع ووثائق صادرة عن الاستعمارية في هذا الشأن، كان من الاعتماد على مصادر أخرى بينها الروايات المتداولة ومعاملة الاستعمارية لهؤلاء الذين أراحوها من "المجرم الخطير".

فبدل تكريم عبدات ومحمد ولد محمد ومحمد سالم كأبطال ومكافأتهم ماديا السلطة الاستعمارية بعد أن حققت مع وأعادت التحقيق طويلا اعتبرت أنهم ك على صلة حميمة وودية مع ولد امسيكة وبالتالي فلا سبيل لا لمكافأتهم ولا لإطلاق سراحهم فورا حيث توجد شكاوى قوية حول تواطئهم مع القتل. وهذه الاعتقل الثلاثة لمدة أشهر واستجوبوا الإفراج عنهم.

جدوى وحسب الرواية الشعبية فإن محمد سالم طلب من السام إطلاق النار مهما كلف ذلك من خسائر. وقد استجاب لذلك. وحين لاحظ أن الطلقة الأولى لم توقف مسير ولد امسيكة، أطلق الثانية، ثم الثالثة التي أردته قتيلا بعد أن أصابته الرصاصة الأولى إصابة بالغة.

نقل جثمان ولد امسيكة إلى ألاك حيث ووري الثرى يوم 21 مايو في مقبرة تقع على بعد مئات الأمتار من المركز الإداري وقد أصبحت في الوقت الراهن محاطة بالمساكن.

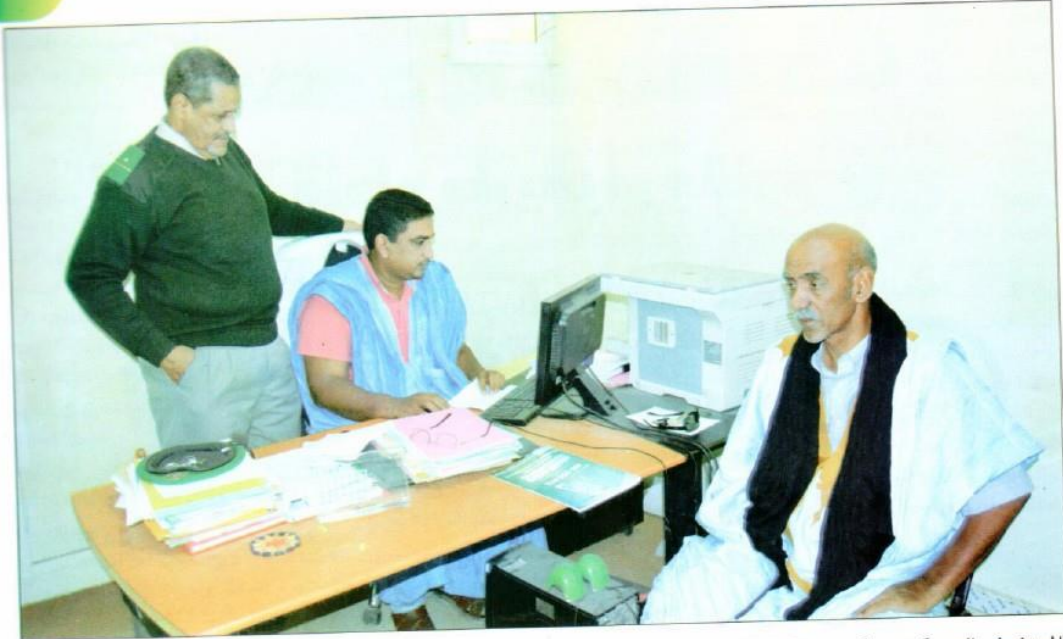
هكذا تخلصت السلطة الاستعمارية من عنصر خطير تحداها وأهانها لعدة سنوات. لقد شكل ولد امسيكة معضلة حقيقية لهذه الإدارة الاستعمارية ولذلك عينت إمكانات بشرية ومادية معتبرة للتخلص منه وهو ما تم عبر رصد مكافأة هامة حفزت أصدقاء الأمس أو شركائه على التنكر لزميلهم والتحول إلى أعداءه.

وحسب بعض الروايات الشعبية فإن هؤلاء

... وهو ما يبرر كون ولد امسيكة لم يعر أي اهتمام لتناجي رفاقه الذي ناقشوا خلاله خططهم حتى فاجؤوه بهجومهم عليه فأمسك محمد سالم شعر رأسه وشده إلى الورا.

استجمع ولد امسيكة أفكاره بسرعة وأدرك أنه في وضع لا يحسد عليه وحاول جاهدا الخروج من ورطته باستلال خنجره الذي كان أقرب أسلحته تناولا. لكن مناورته هذه بائت بالفشل لكون محمد سالم القوي البنية، حسب الرواية الشعبية، قد تمكن بيسر من السيطرة عليه.

وهو ما يبرر كون ولد امسيكة لم يتمكن من إصابة أي من خصومه بخنجره، وفيما كان ولد امسيكة يغالب ليقط من قبضة محمد سالم القوية، تقدم محمد ولد محمد (الملقب سام) الذي التقط سلاح (mousqueton) ولد امسيكة المرمي على الأرض لتثبيتته وتدخل عبدات لمساعدته محاولا نزع خنجر ولد امسيكة دون كبير



الودادية عضو في مجلس الصحة العسكرية التي تقرر حالات الإخلاء الصحي للخارج إلا أن ذلك ليس شرطا أساسيا. **"أخبار الجيش"**: هل المصادر البشرية هي عسكرية صرفة أم لا؟ **مدير الودادية**: المصادر البشرية كلها عسكرية، العمال المدنيون يؤدون وظائف ثانوية، طهارة، بوابين.

التقدم في سن الأفراد (التقاعد على أساس العمر) في بيئة اقتصادية عامة سمتها غلاء تكاليف الحياة. **"أخبار الجيش"**: أنتم من سلك الأطباء، هل هذا شرط لقيادة هذه المؤسسة؟ **مدير الودادية**: لا يشترط في قائد الودادية أن يكون طبيبا فهي مؤسسة ذات طابع إداري علما أن النصوص تقرر بأن يكون المدير طبيبا أو معتمدا. نذكر أن مدير

(المستشفى العسكري، مراكز صحية..الخ) بالنسبة للإخلاء الصحي خارج الوطن فقد سجلت في سنة 2014 ثمان حالات أما في سنة 2015 فوصل العدد إلى 23 حالة. **"أخبار الجيش"**: ما هي الأنشطة التي قامت بها الودادية حتى الآن وتلك التي يجري العمل على إنجازها؟

مدير الودادية: إن الأنشطة المتعلقة بالوساطة (التقييم، حسين المعلومات، الإخلاء الصحي) هي ذات طابع دائم وتتعلق بأفراد لم يتم ترقيهم (وإن كان العدد في انخفاض) وبالمستجدين من جميع الفئات وكذا ملفات التعويض فهذه أنشطة مستمرة وجدير بالذكر أن جهودا قيمت بذلت في إطار عمليات الإرشاد والتحسيس حول ظروف الانتساب وشروط التعويض لصالح جميع التشكلات عبر المراسلات.

"أخبار الجيش": ما هي آفاق تحديث وتطوير هذه المنشأة؟

مدير الودادية: آفاق التحديث والتطوير توجد في مشروع الودادية الذي ينتظر المصادقة عليه وهو مشروع يشمل تنمية الجانب الاجتماعي الذي يكتسي أهمية مضطردة مع توسع القوات المسلحة وكذا



مقابلة مع مدير ودادية القوات المسلحة

لتسليط الضوء حول هذا المؤسسة فقد تفضل الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود مدير الوداديات بالإجابة على أسئلة أخبار الجيش.

"أخبار الجيش": السيد المدير ما هي أسباب ودواعي إنشاء هذه الهيئة؟

مدير الودادية: كغيرها من الوداديات فإن و.ق.م. تستجيب لغرض دعم العمل الاجتماعي (التضامن والتكافل بين الأفراد في الأصل كانت تهدف إلى توفير تغطية صحية تكميلية للضمان الاجتماعي من جهة وتطوير أنشطة اجتماعية وكذا مواكبة ومساندة العسكري المحال للتقاعد (المساعدة في الحصول على الملكية العقارية - إعادة الدمج) وهي الآن وفي انتظار اكتمال المشروع الأولي تلعب أساسا دور الوسيط بين الصندوق الوطني للضمان الصحي والمنتسبين العسكريين وأسرهم كما تسهر على تحيين المعلومات المتعلقة بهم وتتكفل بدفع التعويضات والنفقات الصحية وتتابع حالات الإخلاء الصحي خارج الوطن.

"أخبار الجيش": كيف يتجلى دعم و.ق.م. للأفراد؟

مدير الودادية: يتعلق الأمر بدعم إداري هام فيما يتعلق بالانتساب للصندوق الوطني للتأمين الصحي، تعويض التكاليف الطبية للعسكري وأسرته، وكذا تحيين الأحداث المتصلة به - زواج - وفاة - ميلاد أبناء الخ.....

"أخبار الجيش": ماهي حصيلة الأعمال الملموسة التي قامت بها ودادية القوات المسلحة لصالح مؤسسة الجيش الوطني؟

مدير الودادية: لقد قمنا حتى الآن بتقييم 55.480 عسكري وأسرهم كما إن الودادية صرفت في سنة 2013 مبلغا إجماليا قدره 24.701.014 أوقية على شكل تعويضات (دواء - علاج الخ...) لصالح 2405 فرد وأسر من الجيش الوطني، وفي سنة 2014 استفاد 2294 مؤمنا من تعويضات بلغت 17.947.423 أوقية. مع ما تقوم به من تعويضات للمنشآت الصحية العسكرية



الطبيب العقيد الطيب ولد محمد محمود
مدير ودادية القوات المسلحة

في إطار الجهود الحثيثة المبذولة منذ عدة سنوات لتحديث الجيش الوطني تم إنشاء عدة مؤسسات من بينها وداية القوات المسلحة (و.ق.م)

النشأة

أنشئت بموجب مقرر وزاري رقم 1984 / وزارة الدفاع الوطني بتاريخ 22/12/2003 وهي هيئة ذات طابع اجتماعي، هدفها غير ربحي .

التمفصل

هو كالأتي:

- مدير
- مدير مساعد
- مصلحة إدارية ومالية
- مصلحة معلوماتية
- مكتب استقبال
- أمانة سر

القيادة

هذه الهيئة يقودها ضابط سام (مدير) ويساعده ضابط سام (مدير مساعد)

المهام

تطبيق نظام تضامن وتكافل ومساعدة لصالح أفراد القوات المسلحة وأسرهم

البنية التحتية

في الوقت الحالي لا تتوفر الودادية إلا على مقرها.





وادي القوات المسلحة

نظام تضامن وتكافل يشمل كافة
أفراد القوات المسلحة الوطنية

العدد 47 يناير - فبراير 2015

تعرضت شاحنة عسكرية تابعة
للهندسة العسكرية لحادث أليم على طريق أطار

شنقيط يوم **20 فبراير 2015**.

وقد نجم عن هذا الحادث الأليم استشهاد **14** عسكرياً،
وإصابة آخرين بجروح، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات
الضرورية على مستوى الأركان العامة للجيش، حيث تم
إخلاء الجرحى جواً إلى المستشفى العسكري بنواكشوط
لتلقي العلاج اللازم، في حين اتخذت كل التدابير لضمان
دفن الشهداء وفقاً لرغبات أسرهم وبالتشاور معها.

وبهذه المناسبة الأليمة، نشرت رئاسة الجمهورية البيان التالي:
"بعد الحادث الأليم الذي تعرضت له وحدة من الهندسة
العسكرية على طريق أطار شنقيط، فقد أعلن الحداد لمدة
ثلاثة أيام على عموم التراب الوطني ابتداءً من يوم
20 فبراير 2015".

في حين ترفع وزارة الدفاع الوطني والأركان العامة للجيش
وكامل القوات المسلحة الوطنية تعازيها الحارة لأسر الضحايا
راجين لهم الصبر والسلوان وللشهداء الرحمة والخلود في
جنات النعيم، كما تتمنى للجرحى الشفاء العاجل، مثمنة
التضحيات الجليلة التي قدموها خلال تأديتهم لواجبهم
الوطني.

نعم الله تصدقنا بالرحمة وأسكنهم فسيح جناته وإننا لله وإننا إليه راجعون

عريف عبد القادر ولد سيد أحمد

رقيب محمد ولد امبارك

عريف عبد الله ديالو



رقيب مسعود ولد يعقوب

عريف يوسف كفي

التصديق الكرم منا جميعا



جندبي ثاني
آلسان الحاج ت



عريف الحسن ولد اعبيد

عريف يعقوب ولد الشيخ الكبير



عريف دمب ولد أحمد سالم



جندبي ثاني
عيسى ولد شبيب



جندبي ثاني
أداما ديالو



جندبي ثاني
عبدو حامدو سي



جندبي ثاني
صمب ولد لكور



جندبي ثاني
محمد الشيخ ولد بتار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<< من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن من قضى نحباً ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً >>
صدق الله العظيم.

من المنطقة العسكرية الخامسة العقيد محمد ولد محمد الأمين

في العاشر من يناير 2015 انتقل إلى جوار ربه العقيد محمد ولد محمد الأمين إثر حادث سير تعرض له وهو في جمهورية السودان يتابع دورة تدريبية.
كان العقيد طيلة 32 عاماً هي سنين خدمته قائداً وموجهاً وأخاً حنوناً يجسد بحق القيم الأخلاقية الفاضلة وينشر أينما حل البساطة ورحابة الصدر والاهتمام بالمرؤوسين.
ولد العقيد يوم 31 ديسمبر سنة 1962 بلعيون وبعد أن أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي قرر سنة 1983 تلبية نداء الواجب فانضم للجيش الوطني حيث تابع تكوين كضابط بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة. تقلد العقيد خلال مسيرته المهنية الكثير من المناصب العسكرية كان آخرها مساعد قائد المنطقة العسكرية الخامسة والتي غادر منها إلى دولة السودان لمتابعة دورة الحرب العليا.
تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته وألهم ذوي الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.



من مؤسسة خياطة الملابس مساعد أول أمادو دمبا (كوبا)



باسمه الحقيقي أمادو دمبا كان كوبا صديقاً للجميع أنصف بدمائة الخلق وخفة الظل والنزاهة فكان محبوباً لدى الجميع فهو يعرف كيف يعامل الكل بلطف وفي كل الظروف.
كان ضابط صف كفؤاً، نشطاً ومتحمساً بشكل يثير الإعجاب محبوباً من قادته ومحترماً من مقوديه كان نزيهاً ومحمل ثقة يحب الجميع ويقدره ويحب مهنته ويؤديها بإخلاص.
رحل كوبا يوم 13/10/2014 إثر نوبة قلبية تغمده الله برحمته الواسعة وألهم ذوي الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

من المنطقة العسكرية الثانية الرقيب بوب ولد سيدي

ولد الرقيب بوب ولد سيدي بتاريخ 31/12/1984 في انواكشوط ومن ثم التحق بصفوف الجيش الوطني بتاريخ 01/08/2007 تخرج بعدها سنة 01/08/2008 وحول إلى المنطقة العسكرية الثانية/الكتيبة 21 بتاريخ 01/09/2008 حيث عرفه الجميع ضابط صف متميز يتحلى بالمسؤولية وحسن الأخلاق والصدق والنزاهة. أحب مهنته كثيرا وما ولد لديه الاعتزاز والثقة بالنفس فكان مدرسة في الانضباط وقمة في الصرامة والجدية في العمل.



من كتيبة القيادة والخدمات

العريف بوننه ولد احمد مولود

ولد العريف بوننه ولد احمد بتاريخ 05/01/1984 بمدينة تكتت بولاية اترارزه التي أكمل فيها تعليمه الابتدائي التحق مبكرا بصفوف الجيش الوطني بتاريخ: 01/04/2000، حيث تلقى تكوينه القاعدي بنجاح في مركز تدريب الجيش الوطني بأجوجت وبعد تخرجه حول إلى المنطقة العسكرية الثانية بتاريخ 04 ديسمبر 2000 ومنها حول إلى كتيبة القيادة والخدمات بتاريخ 05/12/2006 والتي مازال يعمل بها حتى الآن. وقد تمت ترقبته إلى وظيفة جندي أول بتاريخ 01/07/2013 لتمييزه من بين زملائه بالجندية والحيوية والانضباط والصرامة في العمل طيلة مشواره العسكري مما جعله ينال إعجاب قادته ليقترحوه للتوشيح سنة 2014 حيث تم توشيعه بميدالية شرف درجة ثالثة بتاريخ 19/01/2014، كما تمت ترقبته إلى رتبة عريف بتاريخ 01/07/2014.



من كتيبة القيادة والخدمات/ المكتب الأول

مساعد أول المختار ولد بيكر



ولد المساعد أول المختار ولد بيكر بتاريخ 31/12/1969 بألاك، التحق مبكرا بصفوف الجيش الوطني بتاريخ 01/08/1991 عين في دورة تدريبية ليكمل بنجاح تكوينه عسكريا في الطيران، بعد تخرجه عمل في مديرية الطيران لفترة حول بعدها إلى المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بتاريخ 01/01/1993 منها حول إلى المنطقة العسكرية الخامسة ثم إلى كتيبة القيادة والخدمات بتاريخ 01/05/2001 التي لازال يعمل بها حتى الآن حيث تميز المعني من بين زملائه بالصدق والأمانة مما جعله محط أنظار قادته لتسند له مكانة هامة في المكتب الذي يعمل فيه وقد بذل جل حياته من أجل السهر على أدائه المتميز الذي يملؤه العطاء والمثابرة والانضباط والصرامة في العمل تلك هي سمة المساعد أول المختار ولد بوبكر التي عرفناه عليها وما زال يتصف بها حتى اليوم.

من المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين

الرقيب أول سيدي حم ولد دابو



ولد الرقيب سيدي حم ولد دابو 31/12/1967 في النعمة والتحق بصفوف الجيش الوطني بتاريخ 16/08/1986 في نواكشوط حول إلى كتيبة المظليين الأولى ومنها حول إلى المنطقة العسكرية الثانية ثم إلى المنطقة الخامسة 23/09/1989 ثم إلى المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين وهي الوحدة التي لازال يخدم فيها حتى الآن تميز بحسن السلوك والجدية في العمل والانضباط مما جعله ينال إعجاب قادته وثقة مرؤوسيه.

وضع حجر الأساس لمستوصف بقرية بوحجره

بحضور الأمراء العامين لوزارتي البيئة والصحة وعدد من المنتخبين المحليين أشرف سعادة السفير الأمريكي المعتمد لدى بلادنا صحة اللواء قائد القوات الخاصة بإفريقيا واللواء محمد الشيخ ولد محمد الأمين قائد الجيش البري والعقيد محمد ولد محمد المختار قائد المكتب الثاني بالأركان العامة للجيش يوم 22/01/2015 على وضع الحجر الأساس لبناء مستوصف لقرية بوحجره التابعة لمركز انجاكو الإداري.



زيارة وفد أردني

في إطار التعاون العسكري الأردني الموريتاني قامت بعثة أردنية بقيادة المهندس العقيد رياض خالد عبد الكريم بزيارة اطلاق لمديرية العتاد بالأركان العامة للجيش في الفترة ما بين 22 وحتى 26/12/2014 وقد رافق الوفد خلال هذه الزيارة المقدم محمد محمود ولد أجدود المدير المساعد للعتاد والمقدم الخليل ولد الحسن قائد كتيبة الإمداد.

رابطة متقاعدي الجيش الوطني (عمران) تنظم ملتقى

نظمت رابطة متقاعدي الجيش الوطني (عمران) بمقرها يوم 29/01/2015 اجتماعا دعت إليه بعض الملحقين العسكريين بنواكشوط وقد تناول الكلام خلال الاجتماع رئيس الرابطة العقيد المتقاعد عبد العزيز أنينك قدم فيه عرضا للحاضرين عرف فيه بالرابطة وما حقته من أعمال هامة على المستوى الاجتماعي والأفاق المستقبلية لها وكان إلى جانبه العقيد محمد الأمين ولد الشرفه مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني وأختتم الملتقى بغداء للمدعوين في نادي الضباط بالأركان العامة للجيش.



نور البصارت

التجربة تصنع الفرق



ملتقى طرق BMD 36228574 - 22225874

زيارة ملحق الدفاع الألماني للأركان العامة للجيش

استقبل اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساع في مكتبه المقدم فريتز دلوت ملحق الدفاع الألماني الذي قام بزيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 11-17/01/2015 وذلك في إطار التعاون العسكري الموريتاني الألماني وقد شملت الزيارة العلاقات العامة بوزارة الدفاع الوطني - أركان البحرية الوطنية - أركان الجيش الجوي والهندسة العسكرية.



زيارة قائد القوات الخاصة الأمريكية في شمال إفريقيا



أدى العقيد جورج الطيب قائد القوات الخاصة الأمريكية بشمال إفريقيا زيارة عمل لبلادنا في الفترة ما بين 12-14/01/2015 وقد استقبل من طرف اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد، كما أجرى لقاءات مع قادة عسكريين رفيعي المستوى.

الاجتماع الدوري لقادة أركان دفاع حلف شمال الأطلسي ودول الحوار المتوسطي

انعقد في بروكسل يوم 19 يناير 2015 الاجتماع الدوري لقادة أركان دفاع حلف شمال الأطلسي ودول الحوار المتوسطي وقد مثل الجانب الموريتاني في هذا اللقاء اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد، وقد رافق القائد المساعد خلال اللقاء العقيد البحري محمد ولد شيخنا ولد الطالب مصطفى ملحقنا العسكري بباريس.



خبراء من حلف شمال الأطلسي في مدرسة الأركان



قام وفد من خبراء حلف شمال الأطلسي بقيادة السيدة بيرد جوليت بزيارة لبلادنا في الفترة ما بين 26-29/01/2015 قدم الخبراء خلالها دروسا لطلاب المدرسة الوطنية للأركان في إطار التعاون بين بلادنا وحلف شمال الأطلسي وقد استقبل الوفد من طرف اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد.

قائد الأركان العامة للجيش المساعد يشرف على تبادل المهام في المستشفى العسكري والمديرية العامة لخدمات الصحة بالقوات المسلحة وقوات الأمن



وقوات الأمن يوم 15/01/2015 بين مديرتها الجديد الطبيب اللواء غلام ولد محمود والمدير السابق الطبيب العقيد محمد السالك ولد محمد عبد الله.

سيدي محمد أعل بوها ومديره السابق الطبيب اللواء غلام ولد محمود. كما أشرف على حفلا لتبادل المهام بالمديرية العامة لخدمات الصحة للقوات المسلحة

أشرف اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد يوم 14/01/2015 على حفل تبادل المهام بين مدير المستشفى العسكري الجديد الطبيب العقيد أحمد ولد

الثانوية العسكرية تخلد ذكرى تأسيسها



إلى 17 مؤطرا عسكريا من ضباط وضباط صف وقد اختتم الحفل بجولة لقاء قائد الأركان العامة للجيش المساعد في مختلف أجنحة وأقسام الثانوية.

بغية المحافظة على الصحة البدنية والعقلية. تضم الثانوية 37 أستاذا في مختلف المواد منهم المعارون من وزارة التهذيب الوطني وآخرون يعملون بتعاقد مع المؤسسة إضافة

خلدت الثانوية العسكرية يوم الثلاثاء 17/02/2015 الذكرى السادسة لإثنائها كمؤسسة تعليمية وطنية. وقد أقيم بهذه المناسبة حفل ترأسه اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد والأمين العام لوزارة التهذيب الوطني وعدد من الضباط قادة المكاتب والمديريات بالأركان العامة للجيش. وأكد العقيد الحسن ولد مكت قائد الثانوية في كلمة له أمام الحضور أن هذه المؤسسة تسعى إلى تقديم تعليم متميز لصالح التلاميذ المنتسبين إليها من السلك الإعدادي والثانوي طبقا للبرامج المعمول بها في النظام التربوي الوطني. كما تهدف هذه المؤسسة التعليمية إلى المساهمة في تأهيل جيل جديد مشبع بالمعرفة العلمية والقيم الأخلاقية النبيلة ومفعم بروح الانتماء والاعتزاز بالوطن. وأضاف أن الثانوية العسكرية تضم 270 تلميذا منهم 170 في السلك الإعدادي و100 في المرحلة الثانوية يتابعون المنهج التربوي الوطني مع نماذج مبسطة من التكوين العسكري

زيارة دفعة كابستون من جامعة الدفاع الأمريكية



أجرى وفد من جامعة الدفاع الأمريكية (كابستون) زيارة لبلادنا يومي 19-20/02/2015 في إطار رحلة دراسية تنفذها الجامعة في عدد دول.

وقد زار الوفد المكون من 20 ضابطا عال قيادة الأركان العامة للجيش وحظي بمقابلة قائد الأركان الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد كما حضر عروضاً بقيادة الأركان الجوية ومركز التخطيط والعمليات قبل مغادرته عائداً لبلده.

قائد الأركان العامة للجيش يستقبل قائد القوات الخاصة الأمريكية بإفريقيا

استقبل الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش مكتبته يوم 23/01/2015 قائد قيادة عمليات القوات الخاصة الأمريكية بإفريقيا (SOCAFRICA) اللواء جيمس بنيامين لندر الذي قام بزيارة عمل لبلادنا. جرى اللقاء بحضور اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد.



الجنرال قائد الافريكوم يزور بلادنا



أدى الجنرال دافيد رودريكز قائد الافريكوم زيارة لبلادنا في الفترة ما بين 02-03 فبراير 2015 وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية وقد خص قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد الضيف الأمريكي باستقبال في مكتبته حضره العقيد إبراهيم ولد حبيبه قائد مركز التخطيط وقيادة العمليات بالأركان العامة للجيش إلى جانب السفير الأمريكي المعتمد لدى بلادنا.

العدد 87 يناير - فبراير 2015

قائد قوة "باركان" يزور بلادنا

أدى الفريق جان بيير ايلاسي قائد قوة باركان زيارة لبلادنا في الفترة ما بين 02-03 فبراير 2015 وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون العسكري بين بلادنا والجمهورية الفرنسية وقد خص قائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد الضيف الفرنسي باستقبال في مكتبته حضره اللواء حننه ولد سيدي قائد الأركان العامة للجيش المساعد.



وقد ترأس رئيس الجمهورية بعد ذلك اجتماعا بالأركان العامة للجيش حضره قادة الأركان وبعض الضباط قادة المكاتب والمديريات.



هذا المجال حيث يتم إرسالهم متى دعت الضرورة. وقد اختتمت هذه الزيارة بغداء أعدته الأركان العامة للجيش بنادي الضباط بنواكشوط.

الأخرى دور أساسي في تزويد كافة الوحدات بالعتاد الضروري من أسلحة ومعدات وسيارات ومحروقات وإمدادهم في حالة الضرورة كما أنها أيضا تقوم بصيانة وإصلاح العتاد عن طريق أفرادها المتخصصين في

بعد ذلك تفقد رئيس الجمهورية مركز التخطيط وقيادة العمليات بالأركان العامة للجيش وقد تلقى عرضا مفصلا عن هذا المركز الذي يقوم بمتابعة الحالة العملية للقوات المسلحة الوطنية على الميدان وتزويدهم بالمعلومات الضرورية التي قد يحتاجونها و بدوره استعرض قائدالمكتب الثالث بالأركان العامة خلال المحطة الثانية من هذه الزيارة مشروع إعداد الخريطة الطبوغرافية الرقمية ومجالات استخدامها المختلفة وخصائصها الجغرافية.

وقد تفقد أيضا فخامة رئيس الجمهورية مديرية الإشارة حيث اطلع على مدى التطور الذي شهدته باستخدامها نظاما عصريا يسمى داتا وهو نظام معلوماتي جديد بعد أن كانت تعتمد على النظام الالاسلي القديم هذا فضلا عن دورها الأساسي في ربط الاتصال بكافة التشكيلات العسكرية على التراب الوطني.

كما زار مديرية المعتمدية بالأركان العامة للجيش وقد قدم القائمون عليها عرضا مفصلا عن دورها في الدعم المالي وتوفير احتياجات التشكيلات من مخصصات الإعاشة والملابس وتجهيزات المكاتب...الخ كما تفقد مديرية العتاد التي لها هي



رئيس الجمهورية يزور الأركان العامة للجيش



أدى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز يوم الثلاثاء 03 مارس 2015 زيارة تفقد وإطلاع للأركان العامة للجيش وقد استقبل فور وصوله من طرف وزير الدفاع الوطني السيد جالو ممدو باتيا وقائد الأركان العامة للجيش الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الشيخ الهادي. واستعرض رئيس الجمهورية رفقة قائد الأركان العامة للجيش تشكيلات من الجيش الوطني أدت له تحية الشرف قبل أن يصفح قادة الأركان وكبار الضباط بالأركان العامة للجيش.

... سفير جنوب إفريقيا



استقبل معالي وزير الدفاع الوطني السيد جالو ممدو باتيا يوم 10/02/2015 بمكتبه السيد لويس بينار سفير جمهورية جنوب إفريقيا المعتمد لدى بلادنا ومحور المحادثات حول دعم التعاون القائم بين موريتانيا وجنوب إفريقيا في مجال الدفاع وسبل تعزيزه. جرى اللقاء بحضور اللواء محمد الشيخ ولد الهادي الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد سيداتي ولد حمادي مدير المستشارية والتشريع بالوزارة.

... الجنرال قائد الأفركوم

استقبل السيد جالو ممدو باتيا وزير الدفاع الوطني يوم 02/02/2015 بمكتبه الجنرال دافيد رودريكز قائد الأفركوم وقد تناول اللقاء علاقات التعاون بين بلادنا والولايات المتحدة الأمريكية خاصة في المجال العسكري وكذا الأوضاع الأمنية في شبه المنطقتين. وقد حضر اللقاء عن الجانب الموريتاني اللواء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني وعن الجانب الأمريكي السفير الأمريكي المعتمد لدى بلادنا.



وزيرة تهذيب النيجر تزور الثانوية العسكرية



أدت وزيرة تهذيب النيجر السيدة بتي عيشة حيبو صحبة السيد عيسى ولد بلال الأمين العام لوزارة التهذيب الوطني زيارة للثانوية العسكرية صباح الخميس 08/01/2015 وكان في استقبالهما لدى وصولهما العقيد الحسن ولد مكت قائد الثانوية العسكرية وقد تابع الوفد عرضا مفصلا عن الثانوية العسكرية كما اطلع أيضا على نظام التدريس من خلال الدروس النظرية والتطبيقية حول بعض المقررات الدراسية في السنوات النهائية من التعليم الثانوي كما حاور الأساتذة والتلاميذ حول جملة من المسائل التربوية وعن المناهج ومستويات التلاميذ.

... قائد القوات الخاصة الأمريكية بإفريقيا

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد جالو ممدو باتيا يوم 23/01/2015 بمكتبه اللواء جيمس بنيامين لندر قائد قيادة عمليات القوات الخاصة بإفريقيا الذي قام بزيارة عمل لبلادنا. جرى اللقاء بحضور الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد الشيخ ولد الهادي والعقيد محمد الأمين ولد الشرفه مدير العلاقات الخارجية بالوزارة.



رئيس الجمهورية يزور الأركان العامة للجيش



تابع عرضا عن مشروع إعداد الخريطة الطبوغرافية الوطنية و استخداماتها في مختلف المجالات كما زار بعض المديريات بالأركان العامة للجيش.

الفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء محمد ولد الشيخ ولد الهادي. حيث ترأس اجتماعا بقيادة الأركان حضره قادة أركان الجيوش والمكاتب والمديريات بعد ذلك

أدى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز زيارة اطلاع للأركان العامة للجيش يوم 03/03/2015 وقد استقبل لدى وصوله من طرف وزير الدفاع الوطني السيد جالو أمادو باتيا وقائد الأركان العامة للجيش

باسم رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني يوشح بعض منتسبي الجيش والدرك الوطنيين



وشح وزير الدفاع الوطني السيد جالو ممامدو باتيا مرفوقا بالفريق محمد ولد الشيخ محمد أحمد قائد الأركان العامة للجيش يوم الثلاثاء 27 يناير 2015 باسم فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز مجموعة من الضباط وضباط صف والجنود من الجيش والدرك الوطنيين، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لعيد الاستقلال الوطني.

كلمة "أخبار الجيش" شكرا لكم جميعا...

كان يوم الجمعة الموافق 20 فبراير 2015 من أصعب الأيام التي عرفها جيشنا الفتي إذ وقع فيه حادث اليمر لمجموعة من العسكريين العائدين من تادية واجبههم المقدس في مناطق تادية من ترابنا الوطني بعيدا عن ذويهم وبكل تقاضي وإخلاص فاخترت بد المنون بعضهم وهم في مقتبل العمر. وقد كانت حصيلة هذا الحادث مؤلمة، ففسي ثواني معدودة استشهد 14 عسكريا، وأصيب أكثر من عشرين آخرين بجراح متفاوتة الخطورة.

وكان لهذا الحادث مفعول الصدمة القوية التي أثارت مشاعر الأمة جمعاء، فتسابق المدنيون والعسكريون بدوافع وطنية جياشة لإظهار مآزرتهم للقيادة العسكرية وتضامنتهم مع ذوي الضحايا والمصابين.

وللهؤلاء نجلد التعبير عن مدى المنا لمصاهم مؤكداين لهم أن تضحيات أبنائهم في سبيل أمن واستقرار الوطن لن تذهب سدى من الله على جرحانا بالشفاء العاجل ورحم شهدائنا وتقبلهم والهم ذويهم الصبر والسلوان.

تأليف
مساعد أول عمر ولد بوندي
مساعد أول ابراهيم ولد اميريك
رقيب أول محمد دينه ولد زايد

تصميم الجرافيك
مساعد أول احمد ولد انتيه
رقيب محجوبة منت ارجيل

توزيع
منهوية الإتصال و العلاقات العامة
dcrp@hotmail.fr
BP:208 Tel: 45245881-22415708

رقيب آبه ولد إكرو
رقيب عبو ولد محمد يعقوب
رقيب التتميدي ولد امحمد
رائد محمد ولد عبد الرحمن

التصميم
مساعد أول العيد ولد اصبوح
مساعد الطالب ولد النازي
مساعد ابراهيم ولد صالح
رقيب أول محمد ولد الكاي

مراجعة النسخة و الطباعة
احمد ولد انتيه



مدير النشر
عقيد عازق
المدير الفني
مقدم محمد ولد بيكر
مسؤولو النشر
رقيب سيدي محمد حديد

التوزيع
رقيب - أم كتوم بنت بده
محجوبة منت ارجيل

المهضوب
رائد إسماعيل ولد احمدو
رائد محمد العام ولد أحمد سالم

في هذا العدد

3
كلمة "أخبار الجيش"

الأخبار

11 - 4

تنويهات وتأيينات

14 - 13

الملف

19 - 16

ودادية الجيش الوطني
نظام تضامن وتكافل يشمل
كافة افراد القوات المسلحة

تاريخ

21-20

صحة

23-22

منبر حر

25-24

بحوث ودراسات

29-26

رياضة

30



Satellite Network Keeps Soldiers Close To Home

Turning to Satellite

Since 2001, our organizations often operate in remote areas of the world. MWR faced the immediate challenge of providing troops with connectivity from locations where traditional terrestrial networks could not reach. To overcome these terrestrial limitations, the USAJAWMWR network utilized satellite connectivity.

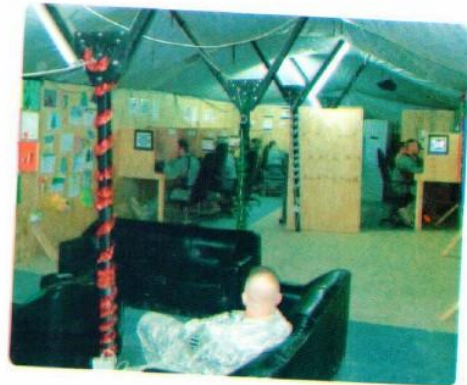
To support this network, DISA/AF sought a reliable satellite solution that could:

- Efficiently handle large volumes of high-quality voice calls, text browsing, email, chat and video conferencing
- Be easily deployed in the field by soldiers with limited or no knowledge of satellite or IP technology
- Support frequent movement of internet voice calls as troops relocate

Satellite Network Keeps Soldiers Close To Home

One of the greatest challenges to manage, amidst a demanding deployment of the war, from 2001 to 2003, a number of units of troops deployed with their own satellite or terrestrial network. The network could often provide terrestrial services, but without the wireless communications link to connect them.

In March of 2003, the Middle East and Southwest (MSE) Division of United States Army Support (USAJAWMWR) located the solution with the assistance of the USAJAWMWR Systems Center (Systems Center) Office (SWA) Europe. MWR began building a network capable of supporting high volumes of voice, video and data traffic to help these soldiers make and move within the connecting network with their loved ones. Today, the program is supported by the Multinational Command, U.S. Forces Afghanistan, and the Office of the Secretary of Defense, Quality of Life Office.



CSS S

SARL

SOLUTIONS TÉLÉCOMMUNICATION

B.P: 764-IIIlot 0 lot 52 B Nouakchott, Mauritanie

Tél: +222 45 25 14 99 - Fax +222 45 25 87 76

cherif@css.mr

Satellite Network Keeps Soldiers Close To Home

Rapid Expansion

In connection with the build-up of forces supporting Operation Enduring Freedom and Operation Inherent Resolve, the program showed that USAJAWMWR expand the service to all units soldiers as possible. Initial benefits were starting in 2007, there were 125 call sites (including 780 Megabits of traffic over satellite). Today, thanks to the ability to manage existing traffic, and maximize space capacity from direct, the network has expanded to almost 300 sites handling more than 800 Megabits of shared bandwidth.

IT's network management system, Manage, has been a key factor in supporting network growth. With Manage, network operators can analyze network traffic volume, as well as project growth patterns. Without the proper tools to monitor traffic, it would be difficult to keep up with the frequent relocation of units, calls, located in intersections and small towns at COPs (Command Outpost) and force forward operating bases.

With space capacity in the Middle East and Southwest Asia grows heavily taxed by standard military use, IT's Command, Control, Communications, and Information (C3I) Division, Multiple Access technology, managed to effectively maximize existing capacity across seven different satellites. With this advanced TDM, satellite capacity can be efficiently distributed to over 800 different calls all on one shared network.

With IG2 providing high quality satellite connectivity on a shared IP platform, and C3I supporting the network, the USAJAWMWR Internet Cafe Program is able to connect thousands of servicemembers with their families every day. By leveraging IG2's satellite platform, USAJAWMWR continue to add new cafe every week and help additional soldiers stay connected with home—no matter where they are.



Ease of Deployment

Because of the vehicle size and wide reach over the Middle East, North Africa, and the Indian Ocean, the equipment is designed to make deployment simple. Soldiers in the field can direct an antenna and make a remote operational unit limited to no knowledge of the technology or need for terrestrial support.

A Vital Link

USAJAWMWR selected DISA who in turn chose the Direct Government Technologies (IG2) satellite communications platform to provide the backbone for the MWR Network, which currently supports over 600 Megabits of satellite connectivity for approximately 10,000 computers and over 4,000 telephones. USAJAWMWR chose DISA Technical Services, Inc. (DTS/TS), a Virginia based supplier of integrated products and services to military forces, intelligence agencies and prime contractors, to manage the network's ten hubs and more than 780 remote one for each Internet cafe site.

The Internet cafes are located in designated tents and buildings at major US military bases throughout the world, including Camp Victory and Liberty located within Iraq and at smaller forward deployed installations throughout Southwest Asia as well. Each cafe houses a set of stations with computers and/or telephones that military personnel may access 24/7 with a prepaid calling card account.

Soldiers have access to a variety of communications, including personal email, chatting with family and friends, at home, browsing the Internet, and in some locations using Web cameras. Soldiers can use high resolution live video teleconferencing sessions to witness births, graduations and other key moments in their family life.

Additionally, many military personnel utilize the cafes for continuing education programs while deployed. During downtime, soldiers can take online courses towards a degree or certification to enhance their current skill set or for a future profession. Specially designated education centers even offer classes computer, language and skill-based training. The capability not only provides the soldier with important additional education but also valuable promotion points toward their next rank.

Each cafe houses a set of stations with computers and/or telephones that military personnel may access 24/7 with a prepaid calling card account.



47

يناير - فبراير 2015

الجيش



دورية تصدرها الأركان العامة للجيش

نافذتكم على الجيش الوطني

رئيس الجمهورية يزور الأركان العامة للجيش

